NURUOSMANIYE
923
1267

کتاب مصابیح شریف

١٢٦٧

مصابیح شریف

... اصحاب الصفة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
باب فضل الفقراء من كتاب الرقاق

التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب
وهو مقيم عليه كالمستهزىء بربه ومن آذى مسلما
كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل ابن عساكر
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

نقله من جامع الصغير في الاحاديث
المعرفة بالالام

ويستحب ان يتصدق بدينار اذا
كان في اول الحيض وبنصفه اذا
كان في اخره

من رمز المتاهلين
في الفصل السادس

قوله عليه السلام امتي هذه امة مرحومة الخ
في المصابيح قبيل كتاب الفتن

عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلعم قال
ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة من يجدد لها دينها
في اخر كتاب العلم

فاذا فرغتم فامسحوا ايديكم على ... هكم
في اوائل كتاب الدعوات
في ... الدعا

اسل ... من المفلس الخ
في باب الظلم

... باب الاقسام

فهرست الكتاب

كتاب الايمان من الصحاح ١	باب الكباير وعلامات النفاق ٦	باب الايمان بالقدر ٨
باب اثبات عذاب القبر ١١	باب الاعتصام بالكتاب والسنة ١٣	كتاب العلم من الصحاح ١٨
كتاب الطهارة من الصحاح ٢٢	باب ما يوجب الوضوء ٢٣	باب ادب الخلاء ٢٤
باب السواك من الصحاح ٢٦	باب سنن الوضوء ٢٧	باب الغسل ٢٩
باب مخالطة الجنب وما يباح	باب احكام المياه من الصحاح ٣١	باب تطهير النجاسات ٣٢
باب المسح على الخف ٣٣	باب التيمم من الصحاح ٣٤	باب الغسل المسنون ٣٥
باب الحيض من الصحاح ٣٦	باب المستحاضة ٣٦	كتاب الصلوة من الصحاح ٣٧
باب المواقيت من الصحاح ٣٨	باب تعجيل الصلوات ٣٩	باب الاذان من الصحاح ٤٢
باب فضل الاذان واجابة ٤٣	باب المساجد ومواضع الصلوة ٤٥	باب الستر من الصحاح ٤٩

باب السترة من الصحاح ٥٠	باب صفة الصلوة من الصحاح ٥١	باب ما يقراء بعد التكبير ٥٧
باب القراة في الصلوة	باب الركوع من الصحاح ٥٩	باب السجود وفضله من الصحاح ٦٠
باب التشهد من الصحاح ٦١	باب الصلوة على النبي عليه السلام ٦٢	باب الدعا في التشهد ٦٣
باب الذكر بعد الصلوة ٦٥	باب ما لا يجوز من العمل في ٦٦	باب السهو من الصحاح ٦٨
باب سجود القران من الصحاح ٦٩	باب اوقات النهي من الصحاح ٧٠	باب الجماعة وفضلها ٧١
باب تسوية الصف من الصحاح ٧٣	باب الموقف من الصحاح ٧٣	باب الامامة من الصحاح ٧٣
باب ما على الامام من الصحاح ٧٥	باب ما على الماموم من التابعة ٧٥	باب من صلى صلوة مرتين ٧٦
باب السنن وفضلها ٧٦	باب صلوة الليل من الصحاح ٧٨	باب ما يقول اذا قام من الليل ٧٩
باب التحريض على قيام الليل ٨٠	باب القصد في العمل ٨١	باب الوتر من الصحاح ٨٢
باب القنوت من الصحاح ٨٣	باب قيام شهر رمضان ٨٤	باب صلوة الضحى من الصحاح ٨٥

باب التطوع من الصحاح ٨٦	باب صلوة السفر من الصحاح ٨٧	باب الجمعة من الصحاح ٨٩
باب وجوبها من الصحاح ٩٠	باب التنظف والتبكير ٩٠	باب الخطبة والصلوة ٩١
باب صلوة الخوف من الصحاح ٩٢	باب صلوة العيد من الصحاح ٩٣	باب العتيرة من الصحاح ٩٦
باب صلوة الخسوف ٩٦	باب سجود الشكر ٩٧	باب صلوة الاستسقاء ٩٨
كتاب الجنايز من الصحاح ٩٩	باب عيادة المريض ٩٩	باب تمنى الموت من الصحاح ١٠٣
باب ما يقال عند من حضر ١٠٤	باب غسل الميت من الصحاح ١٠٥	باب المشى بالجنازة مع الصحاح ١٠٦
باب دفن الميت من الصحاح ١٠٨	باب البكا على الميت ١٠٩	باب زيارة القبور من الصحاح ١١٠
كتاب الزكوة من الصحاح ١١١	باب ما يجب فيه الزكوة ١١٣	باب صدقة الفطر من الصحاح ١١٥
باب من لا يحل له الصدقة ١١٦	باب من لا تحل المسئلة ومن تحل ١١٧	باب الانفاق وكراهية ١١٨
باب فضل الصدقة من الصحاح ١١٩	باب افضل الصدقة من الصحاح ١٢٢	باب من الصحاح ١٢٣

باب من لا يعود في الصدقة ١٢٣	كتاب الصوم من الصحاح ١٢٤	باب روية الهلال ١٢٤
باب تذير الصوم من الصحاح ١٢٥	باب صوم المسافر من الصحاح ١٢٦	باب القضا من الصحاح ١٢٧
باب صيام التطوع ١٢٧	باب ليلة القدر من الصحاح ١٢٩	باب الاعتكاف من الصحاح ١٣٠
كتاب فضايل القران ١٣١	كتاب الدعوات من الصحاح ١٣٨	باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه ١٣٩
باب اسما الله تعالى ١٤١	باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد ١٤٣	باب الاستغفار والتوبة ١٤٤
باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام ١٤٨	باب الدعوات في اوقات الاستغفاد ١٥١	باب الاستعاذة بالله ١٥٥
باب جامع الدعا ١٥٦	كتاب المناسك الاحرام ١٥٨	باب الاحرام والتلبية ١٥٩
باب قصة حجة الوداع ١٦٠	باب دخول مكة والطواف ١٦٣	باب الوقوف بعرفة ١٦٤
باب الدفع من عرفة والمزدلفة ١٦٥	باب رمى الجمار ١٦٦	باب الهدى ١٦٦
باب الحلق ١٦٧	باب خطبة يوم النحر ورمى ايام التشريق والتوديع ١٦٨	باب ما يجتنب المحرم ١٧٠

باب المحرم يجتنب الصيد ١٧٠	باب الاحصار وفوت الحج ١٧١	باب حرم مكه ١٧٢
باب حرم المدينه ١٧٢	كتاب البيوع ١٧٤	باب الكسب الحلال وطلب الحلال ١٧٤
باب المساهلة في المعامله ١٧٦	باب الخيار ١٧٦	باب الربا ١٧٦
باب المنهي عنه من البيوع ١٧٨	باب السلم والرهن ١٨٠	باب الافلاس والانظار ١٨١
باب الشركة والوكاله ١٨٢	باب الغصب والعاريه ١٨٣	باب الشفعة ١٨٤
باب المساقاة والمزارعه ١٨٥	باب الاجارة ١٨٥	باب احيا الموات والشرب ١٨٦
باب العطايا ١٨٧	باب اللقطة ١٨٨	باب الفرايض ١٨٩
باب الوصايا ١٩٠	كتاب النكاح ١٩١	باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات ١٩١
باب الولى والاستيذان المراة ١٩٢	باب اعلان النكاح والخطبة والشرط ١٩٣	باب المحرمات ١٩٤
باب المباشره وما لكل واحد من الحقوق ١٩٥	باب الصداق ١٩٦	باب الوليمه ١٩٧

باب القسم ١٩٨	باب عشرة النساء ١٩٨	باب الخلع والطلاق ٢٠٠
باب المطلقة ثلثاً ٢٠١	باب اللعان ٢٠٢	باب العدة ٢٠٤
باب الاستبراء ٢٠٥	باب النفقات وحق المملوك ٢٠٥	باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر ٢٠٦
كتاب العتق ٢٠٧	باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض ٢٠٧	باب الايمان والنذور ٢٠٨
كتاب القصاص ٢١٠	باب الديات ٢١٣	باب ما لا يضمن من الجنايات ٢١٤
باب القسامه ٢١٦	باب قتل اهل الردة ٢١٦	كتاب الحدود ٢١٧
باب قطع السرقه ٢٢٠	باب الشفاعة في الحدود ٢٢٠	باب حد الخمر ٢٢١
باب رزق الولاة ٢٢٧	باب الاقضية والشهادات ٢٢٧	كتاب الجهاد ٢٢٩
باب اعداد آلة الجهاد ٢٣٣	باب اداب السفر ٢٣٥	باب الكتاب الى الكفار ودعايهم الى الاسلام ٢٣٦
باب القتال في الجهاد ٢٣٨	باب حكم الاسرا ٢٣٩	باب الامان ٢٤٢

كتاب الامارة والقضا ٢٢٣

باب قسمة الغنايم والغلول فيها ٢٤٣	باب الجزية ٢٤٦	باب الصلح ٢٤٧
باب من الصحاح	باب الفي ٢٤٩	كتاب الصيد والذبايح ٢٥٠
باب من الصحاح ٢٥٢	باب ما تحل اكله ويحرم ٢٥٣	باب العقيقه ٢٥٤
باب الاطعمه ٢٥٥	باب الضيافة وفيه فصل ٢٥٨	باب الاشربة ٢٦٠
باب النقيع والانبذة ٢٦١	باب تغطية الاواني وغيرها ٢٦١	كتاب اللباس ٢٦٢
باب الخاتم ٢٦٥	باب النعال ٢٦٦	باب الترجل ٢٦٧
باب التصاوير ٢٧٠	باب الطب والرقى ٢٧١	باب الفال والطيرة ٢٧٣
باب الكهانة ٢٧٤	كتاب الرؤيا ٢٧٥	كتاب الاداب ٢٧٧
باب باب السلام ٢٧٧	باب الاستيذان ٢٧٩	باب المصافحة والمعانقة ٢٧٩
باب القيام ٢٨٠	باب الجلوس والنوم والمشي ٢٨١	باب العطاس والتثاوب ٢٨٢

باب الضحك ٢٨٣	باب الاسامى ٢٨٣	باب البيان والشعر ٢٨٤
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم ٢٨٦	باب الوعد ٢٨٨	باب المزاح ٢٨٨
باب المفاخرة والعصبية ٢٨٩	باب البر والصلة ٢٩٠	باب الشفقة والرحمة على الخلق ٢٩١
باب الحب في الله ومن الله ٢٩٣	باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع ٢٩٥	باب الحذر والتاني في الامور ٢٩٦
باب الرفق والحيا وحسن الخلق ٢٩٦	باب الغضب والكبر ٢٩٧	باب الظلم ٢٩٨
باب الامر بالمعروف ٢٩٩	كتاب الرقاق ٣٠٠	باب فضل الفقرا وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٣
باب الامل والحرص ٣٠[illegible]	باب استحباب المال والعمر للطاعة ٣٠٥	باب التوكل والصبر ٣٠٦
باب الرياء والسمعه ٣٠٧	باب البكا والخوف ٣٠٨	باب تغير الناس ٣٠٩
باب من الصحاح ٣٠٩	كتاب الفتن ٣١٠	باب الملاحم ٣١٣
باب اشراط الساعة ٣١٦	باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال ٣١٧	باب قصة ابن صياد ٣٢٢

باب نزول عيسى عليه السلام ٣٢٢	باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ٣٢٣	باب لا تقوم الساعة الا على الشرار ٣٢٤
باب النفخ في الصور ٣٢٥	باب الحشر ٣٢٥	باب الحساب والقصاص والميزان ٣٢٧
باب الحوض والشفاعة ٣٢٦	باب صفة الجنة واهلها ٣٣٤	باب رؤية الله تعالى ٣٣٦
باب صفة النار واهلها ٣٣٧	باب خلق الجنة والنار ٣٣٨	باب بدو الخلق وذكر الانبيا عليهم السلام ٣٣٩
باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه ٣٤٢	باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ٣٤٤	باب في شمايله واخلاقه ٣٤٦
باب المبعث وبدو الخلق ٣٤٨	باب علامات النبوة وفيه فصل في المعراج ٣٤٩	باب الكرامات ٣٦٢
باب باب من الصحاح ٣٦٣	باب في مناقب قريش وذكر القبايل ٣٦٤	باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم ٣٦٥
باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه ٣٦٦	باب مناقب عمر رضي الله عنه ٣٦٧	باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ٣٦٨
باب مناقب عثمان وعلي رضي الله عنهما ٣٦٩	باب مناقب ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين ٣٧	باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه ٣٨٠
	باب ثواب هذه الامة ٣٨١	

لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الامين من ... ابراهيم
ابن السيد عثمان المدرس
بمدرسة ... باشا
عفى عنهما

الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله

١٢٦٧

وقف عمدة ملوك الدوران وسلسلة آل عثمان محيي السنة الالهية
السلطان بن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الاحوال
وساعته الكاملة مفاتيح ابواب الامال
وانا الداعي للدولة الحاج ابراهيم
حنيف المفتش باوقاف الحرمين
المحترمين عفي عنه

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Nuruosm.
Yeri No: 923
Eski Kayıt No. 1267
Tasnif No. 297.8=924

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الداعية
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام
الاجل السيد محي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة ابو محمد
الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمة الله اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث
جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة
التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم
بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر
اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها
الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث
كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما

من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر
الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه
واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان
روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة و
تصوم رمضان

وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء
الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم
البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الآية وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه

رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب
عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره
ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه عباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب
النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه
ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

رواه ابن عمر رضى الله عنهما وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته رواه انس رضى الله عنه وعن ابى هريرة رضى الله عنه اتى اعرابى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودى الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفين بن عبد الله الثقفى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال جا رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها فقال لا الا ان تطوع قال

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب

من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من
إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد
ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا
رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب

مطلب في بيان نقصان دين المرأة

يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال
قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه
معي غيري تركته وشركه رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار
رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وعن معاذ رضي الله عنه قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة
الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار رواه معاذ رضي الله عنه
عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال

الحق بمعنى الواجب وهو المراد من حق الله على العباد ومعنى الجدير وهو المراد من حق العباد على الله

لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال
وان رغم انف ابى ذر وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص رضى الله عنه
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدى فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا
قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله
وان الهجرة يهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
من الحسان عن معاذ رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرنى
بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه

وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلوة الرجل فى جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى
بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبى الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبى الله انا لمؤاخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس فى النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو امامة رضى الله عنه وقال افضل الاعمال الحب فى الله
والبغض فى الله رواه ابو ذر رضى الله عنه المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر

مطلب
عن عمر بن الخطاب [illegible]

الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه
قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا
امانة له ولا دين لمن لا عهد له باب الكبائر

وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وفي رواية انس وشهادة الزور بدل
اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع

الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
ولا يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه
مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة
رضي الله عنه وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو
وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى
هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما من الحسان عن صفوان بن عسال
رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا
ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود

ان لا تهدوا في السبت قال فقبلوا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال
فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا
نخاف ان اتبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني
الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان فصل في الوسوسة من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم عن ابي هريرة
قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك

ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى
يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا
ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود رضي
وقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وقال ما من بني
آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال صياح
المولود حين يولد نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادنا
هم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضي الله عنه من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال
اني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب الي من ان أتكلم به قال الحمد
لله الذي رد أمره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة
الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود رضي الله عنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا
لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى
عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده و
نفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب
التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت
فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه
الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان

الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد رضي الله عنه وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال رسول اوغير ذلك يا عايشة
ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم
في اصلاب ابايهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال رسول اعملوا فكل ميسر لما خلق له
واما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان الشقوة
من اهل الشقاء فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال رسول ان الله كتب على ابن

على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر
وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش و
الرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن الحصين
رضي الله عنه ان رجلين من مزينة قالا يا رسول ارايت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق ام فيما يستقبلون
فقال رسول لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما
سواها فالهمها فجورها وتقويها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى رضي الله عنه قال

الجماء من البهيمة هي التي لم يذهب من بدنها شيء صفة لبهيمة

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي
ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية
يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق
آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل
اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للنار وبعمل

وما يكون

مطلب

وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة
حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل اهل النار حتى يموت بعمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من
رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر
وجهه فقال أبهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا

مطلب

مطلب

في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها
من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول
جف القلم على علم الله قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به
فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف
يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق
ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك
في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه
الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم
فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين
قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله اليه يوم القيامة وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت

فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا
نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فان كان مؤمنا فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا

قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه براء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا
الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر
فذكر موته قال فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان وما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه وافتحوا له
بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف
فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار

لصار ترابا فيضربه بها ضربة فيصيح صيحة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين
فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان
نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه
غريب وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له التثبيت فانه
الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر تسعة وتسعون تنينا
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله

وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس رضي الله عنه قال
جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي

النبي فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا
وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن
ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى رضي الله عنه وقالت عائشة
رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذر
وهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه هجرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه

الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم
عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون يأتونكم من الاحاديث لم يسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وقال كفى بالمرء
كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من نبي
بعثه الله في امته قبلي الا كان في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا تزال من امتي امة قائمة

بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
رواه معوية رضي الله عنه وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه وقال من دعى الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال
بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان
ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة
ابو هريرة رضي الله عنه من الحسان عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال اتى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك
قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع
مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة و
رضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمادبة الجنة عن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت

عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي
كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران
ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان
يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن
ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت
عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل
الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول
الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة و
ان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم

بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلب
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال
هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال
من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور
من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة مطلب
ضلالة لا يرضاه الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني
رضي الله عنه وقال ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى
جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين
بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبا للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من
بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده رضي الله عنهم وقال

لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم
من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفرق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار
الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي
الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجتمع هذه الامة
او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار
ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس
في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن
احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك
بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال

مطلب من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد

أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى
حيا ما وسعه إلا اتباعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس
بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اليوم
في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك
منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم
قوم خصمون عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على
أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة أوجه حلال وحرام ومحكم

ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه
وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث
يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه مغيرة بن شعبة وقال من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا يزال من أمتي
أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم على ذلك رواه معوية رضي الله عنه وقال الناس معادن كمعادن
الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال لا حسد إلا في اثنين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها

ويعلمها رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال اذا مات الانسان انقطع عنه مطلب
عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس عن مومن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة و
غشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان اول مطلب
الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك

فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
مطلب فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
رؤساء خ بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطلب يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا وقال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم
مطلب عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجره واجر من عمل

بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير
ان ينقص من اوزاره شيء رواه جرير رضي الله عنه لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه من الحسان قال رسول الله مطلب
صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان
العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في
جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير
الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة
الباهلي رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما مطلب
عالم والآخر عابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم
على العابد كفضلي على ادناكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله و
ملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت

الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب
مطلب وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن
عباس رضي الله عنهما وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس
رضي الله عنه وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا
مطلب فقه في الدين رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من خرج في
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رضي الله عنه وقال
من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال لن يشبع المؤمن
من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
مطلب وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من طلب العلم ليجاري
به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه ادخله
الله النار رواه كعب بن مالك رضي الله عنه وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله

لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال نضر الله عبدا سمع
مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من
ورائهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال اتقوا الحديث عني
الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال
من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس
رضي الله عنهما وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده
من النار رواه جندب رضي الله عنه وقال المراء في القرآن
كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض
فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا

اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضي الله عنه وقال
انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد
مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال العلم ثلثة آية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو
فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقال لا يقص الا امير او
مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة
رضي الله عنه وقال معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء
ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه
على شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال

قال ابن عيينة رضي الله عنه هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل
العمري الزاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

باب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان
الله والحمد لله يملآن او يملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله
اكبر يملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم

مطلب

فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال
من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر
قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه
مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
رضي الله عنه وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا
فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى
المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث

مطلب

نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة
يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث
يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة رضي الله عنه من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وقال
من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير
طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال
علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله
عليه وسلم فامرت المقداد رضي الله عنه فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم
يتوضأ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت
فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا
فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او
يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن بريدة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح

على خفيه عن سويد بن النعمان رضى الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر اذا كانوا بالصهباء وهى ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا من الحسان
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذى الوضوء ومن المنى
الغسل رواه على رضى الله عنه وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وقال
وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه على رضى الله عنه قال
الشيخ رحمه الله وهذا فى غير القاعد لما صح عن انس رضى الله عنه قال كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق
رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضون وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم
ذكره فليتوضا وما روى عن طلق بن على رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان

لان ابا هريرة رضى الله عنه اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس
بينه وبينها شئ فليتوضا عن عايشه رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلى ولا يتوضا ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنهما
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى
وعن ام سلمه رضى الله عنها انها قربت الى النبى صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا باب
ادب الخلاء من الصحاح عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ رحمه الله هذا
الحديث فى الصحراء اما فى البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال ارتقيت فوق بيت حفصه رضى الله عنها لبعض حاجتى فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان
رضى الله عنه نهانا يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة
لغايط او بول او ان نستنجى باليمين او ان نستنجى باقل من ثلثة احجار

او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في
طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة رضي الله عنه
وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن انس رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر رضي الله عنه

الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد
قال ابو موسى رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد
ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول
فليرتد لبوله وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا لبول وليستنج
بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت
عايشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عايشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل
الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا

اَوْ اسْتَنْجٰی بِرَجِیعِ دَابَّةٍ اَوْ عَظْمٍ فَاِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِیٌٔ وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ
رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اكْتَحَلَ فَلْیُوتِرْ
مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ وَمَنْ اَتَی الْغَائِطَ فَلْیَسْتَتِرْ فَاِنْ لَمْ یَجِدْ
اِلَّا اَنْ یَجْمَعَ كَثِیبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْیَسْتَدْبِرْهُ فَاِنَّ الشَّیْطَانَ یَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِی
آدَمَ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ وَقَالَ لَا یَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِی
مُسْتَحَمِّهِ فَاِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ رَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُغَفَّلٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَقَالَ لَا یَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِی جُحْرٍ رَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَرْجِسَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَقَالَ اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلٰثَةَ الْبَرَازَ فِی الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِیقِ
وَالظِّلِّ رَوَاهُ مُعَاذٌ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ لَا یَخْرُجِ الرَّجُلَانِ یَضْرِبَانِ
الْغَائِطَ كَاشِفَیْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا یَتَحَدَّثَانِ فَاِنَّ اللّٰهَ یَمْقُتُ عَلٰی ذٰلِكَ
رَوَاهُ اَبُو سَعِیدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ اِنَّ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَاِذَا اَتٰی اَحَدُكُمُ
الْخَلَاءَ فَلْیَقُلْ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ زَیْدُ بْنُ اَرْقَمَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَقَالَ سَتْرُ مَا بَیْنَ اَعْیُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِی آدَمَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُهُمُ
الْخَلَاءَ اَنْ یَقُولَ بِسْمِ اللّٰهِ غَرِیبٌ رَوَاهُ عَلِیٌّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ

ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

غُفْرَانَكَ وَقَالَ اَبُو هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا اَتَی الْخَلَاءَ اَتَیْتُهُ بِمَاءٍ فِی تَوْرٍ اَوْ رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجٰی ثُمَّ مَسَحَ یَدَهُ عَلَی الْاَرْضِ
ثُمَّ اَتَیْتُهُ بِاِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّاَ وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْیَانَ الثَّقَفِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا بَالَ تَوَضَّاَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ عَنْ اُمَیْمَةَ بِنْتِ
رُقَیْقَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عَیْدَانٍ
تَحْتَ سَرِیرِهِ یَبُولُ فِیهِ بِاللَّیْلِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ رَآنِی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ
وَسَلَّمَ اَبُولُ قَائِمًا فَقَالَ یَا عُمَرُ لَا تَبُلْ قَائِمًا قَالَ الشَّیْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَدْ صَحَّ
عَنْ حُذَیْفَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَتٰی سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا قِیلَ
كَانَ ذٰلِكَ لِعُذْرٍ

بَابُ السِّوَاكِ

مِنَ الصِّحَاحِ عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰی اُمَّتِی لَاَمَرْتُهُمْ بِتَاْخِیرِ الْعِشَاءِ وَ
بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَیْحٍ عَنْ اَبِیهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا بِاَیِّ شَیْءٍ كَانَ یَبْدَاُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا دَخَلَ بَیْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَاكِ وَقَالَ حُذَیْفَةُ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ
عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّیْلِ یَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِیَ اللّٰهُ

لان الغالب انه لا يتكلم في الطريق من المسجد الى بيته او من موضع اخر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية هـ من الحسان

جمع رجمة وهي العقد في ظهور الاصابع

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب رضي الله عنه

وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة رضي الله عنه

الله عنه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح براسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروى عن عثمان رضي الله عنه انه توضأ ثلثا ثلثا

وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء هـ

وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة رضي الله عنها كان

البنى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله
وتنعله من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة رضي الله عنه قلت
يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين
الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك
غريب وقال المستورد بن شداد رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله
تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته عن ابي حية
رضي الله عنه قال رايت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح

براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه
وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى تمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى
ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظا
هرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها انها رأت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في حجري اذنيه
وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة رضي الله عنه
ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول
ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال
هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل

وفي كتاب الجوهري الطرف
الذي يلي الانف والاذن واما
مسحها على وجه الاستحباب
مبالغة في الاسباغ

أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال
أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور وفي الدعاء
وعن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء هـ ضعيف عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح
وجهه بطرف ثوبه روي عن عائشة رضي الله عنها كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء هـ ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل
قال الشيخ رحمه الله وما روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما إنما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم رضي الله عنها
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال

نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة رضي الله عنها وجهها وقالت
يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن
ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق
يكون منه الشبه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ
بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم
غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه
ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه وقالت عائشة رضي الله عنها إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها

قالت كيف اتطهر فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفر راسى افانقضه لغسل الجنابة فقال
لا انما يكفيك ان تحثى على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء
فتطهرين وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة رضي الله عنها قالت عايشه
رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
من الحسان عن عايشه رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى
انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم رضي الله عنها
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال وعن
عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز
الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر
وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال على
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة

شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال على رضي الله عنه
فمن ثم عاديت راسى وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب
عليه الماء عن يعلى رضي الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب

وما يباح له من الصحاح قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان
ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه

وقالت عايشه كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل

مطلب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان
يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عايشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رضي الله عنهما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال
اريد ان اصلي فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة رضي الله عنها
اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه فاغتسلت من جفنة وفضل فيها
فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها
فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب
فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل
معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عايشة رضي الله عنها

مطلب

مطلب لا يقرب الملائكة جنبا الا اذا يتوضأ وهذا تهديد وتحذير من تأخير الغسل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل
المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا
كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر
وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب
بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام
الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه
فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة

وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل
خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض و
لحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء
طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة رضي الله عنه سال رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا
القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ

توضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك رضي الله عنها وكانت تحت ابن ابي
قتادة ان ابا قتادة رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة
تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت
اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما من الطوافين
عليكم او الطوافات وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها وقال جابر رضي الله عنه سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع كلها قالت ام هانئ رضي الله عنها اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع
مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال

وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من
ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة
القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي
فيه وفي رواية تحته ثم ترشه بالماء ثم صلي فيه عن سليمان بن يسار
رضي الله عنه قال سألت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عايشة رضي الله عنهم قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه
عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تصدق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة
فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها
فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت
سودة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا من الحسان عن لبابة
بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال
انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من
بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم
الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة رضي الله عنها فقالت
اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب

وعن ابى المليح عن ابيه رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن جلود السباع ان تفترش وروى عن ابى المليح انه كره ثمن جلود
السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روى
عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة رضى الله عنها قالت مر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح سئل على بن ابى طالب رضى الله عنه عن المسح على الخفين
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر
فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه

وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة
فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة
يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وقد ركع بهم ركعة فلما
احس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومأ اليه فادرك النبى صلى
الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت
فركعنا الركعة التى سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال
صفوان بن عسال رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من
جنابة ولكن من غايط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه
قال وضأت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فمسح اعلى الخف
واسفله قال الشيخ رحمه الله هذا مرسل لا يثبت وروى متصلا

الشيخ هذا مرسل بعد قوله عن المغيرة غير مستقيم لان المرسل

الصلوة عن المسلمين فنزلت آية التيمم

عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار رضي الله عنه كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة رضي الله عنه مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه

عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير قال جابر رضي الله عنه خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق

العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي عليه الصلوة والسلام يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

مطلب

مطلب

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا اطهر أفأدع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق

عن ام سلمه رضي الله عنها ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل

ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي

وقالت حمنة بنت جحش رضي الله عنها كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضي الله عنه

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال الجميع امتى كلهم . وفى رواية
لمن عمل بها من امتى عن انس رضى الله عنه قال جاء رجل فقال
يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يساله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله
عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا
فاقم فى كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله
قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى
قال الجهاد فى سبيل الله عز وجل قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضى الله عنه
من الحسان عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى
من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان

ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة
رضى الله عنه وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع
سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم فى المضاجع
رواه سبرة بن معبد الجهنى رضى الله عنه وقال العهد الذى
بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة رضى الله عنه

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط
الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة
الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن
الصلوة فانها تطلع بين قرنى الشيطان عن بريدة رضى الله عنه
ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا
هذين يعنى اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام

الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب
حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد الظهر فانعم ان
يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى
المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى
الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا
يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم **من الحسان** **عن ابن
عباس رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند
باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك
وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر
الصايم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصايم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
بي العصر حين كان شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى
العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال
يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح **قال ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه** كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل وسيل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
قال انس رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في

الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى
العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال
او نحوه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني
الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي
تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر رضي الله عنهما
وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة رضي الله عنه
وقال رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة رضي الله عنها
كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن
انس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه

تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك
امرا يميتون الصلوة او قال يوخرون الصلوة قلت يا رسول الله
فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك
نافلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح و
من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نسي صلوة او نام عنها
فكفارتها ان تصليها اذا ذكرها رواه انس رضي الله عنه وفي رواية لا
كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة و

رواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى اقم الصلوة لذكرى من الحسان
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها
الصلوة اذا آنت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال
الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر رضي
الله عنهما عن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى
قبضه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم
بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال
النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط
القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر
فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج رضي الله عنه فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة
رواه ابو موسى رضي الله عنه وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من
ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري
رضي الله عنه وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي
وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من صلى
العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة
كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم

صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله

المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب

الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر رضي الله عنهما

وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق

حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس

فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان وان يوتر

الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة رضي الله عنه القى علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك

والترجيع سنة عند الشافعي وعند ابي حنيفة ليس بسنة

تك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول

الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على

الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ~~الله اكبر الله اكبر~~ لا اله

الا الله من الحسان قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة

غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة عن ابي محذورة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع

عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الا

ذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة

الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله

اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال

اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر

ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء

حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه
زياد بن الحارث الصدائي باب فضل الاذان
واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل
اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم
سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله و
ارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال عمر رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر

الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله
الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الا
ذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا
هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل

اذا بين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن امين اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن
سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم
في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي
هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد
ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة
يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص
رضي الله عنه قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رضي الله عنها
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا

هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروى
ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه
في الاذان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال عليه الصلوة والسلام ثنتان
لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى
وتحت المطر رواه سهل بن سعد رضي الله عنه وقال عبد الله بن عمرو
قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط فصل من الصحاح
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال عليه الصلوة
والسلام لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب رضي الله عنه وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وانا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما
فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه عليه الصلوة والسلام قال صلوا

كان ابتغوني اصلي واذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال
ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر
سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من
الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بلالا رضي الله عنه فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال
من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني خرجت رواه ابو قتادة رضي الله عنه وقال عليه الصلوة والسلام
اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في
صلوة رواه ابو هريرة رضي الله عنه

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح رضي الله عنهم فاغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال عليه الصلوة
والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه
ركعتين وقال عليه الصلوة والسلام احب البلاد الى الله مساجدها وابغض
البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان رضي الله عنه وقال عليه الصلوة والسلام
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه

ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلوة
والسلام اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه
ابو موسى رضي الله عنه وقال جابر رضي الله عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب
آثاركم دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
وقال عليه الصلوة والسلام صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام

دام في مصلاه وقال عليه الصلوة والسلام لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال عليه الصلوة والسلام
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم اني اسالك من فضلك وقال عليه الصلوة والسلام اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا وقال عليه الصلوة والسلام من اكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال
عليه الصلوة والسلام البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عليه
الصلوة والسلام عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن
اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه

فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى
وقال عليه الصلوة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال
عليه الصلوة والسلام اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي رضي الله عنه خرجنا وفدا
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فقال عليه الصلوة والسلام اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رضي الله عنها
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال
عليه الصلوة والسلام عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد

وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او
آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال عليه الصلوة والسلام بشر المشائين في الظلم
الى المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال عليه الصلوة والسلام اذا رأيتم
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه
يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في
السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن
لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة
عن عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين
ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن

قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات
وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل بذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام
وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم انى اسألك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا
اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله وقال عليه الصلوة والسلام من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين
وقال عليه الصلوة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول
الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال عليه الصلوة

والسلام من اتى المسجد فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى
على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء
فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في
المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
لا رده الله عليك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود
عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن
مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال
عليه الصلوة والسلام الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله
وقال عليه الصلوة والسلام صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان
الابل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه
زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة
رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع
فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل فسكت وجا جبريل عليه السلام
فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك
ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال
كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور
فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شي وقال عليه الصلوة والسلام اذا صلى
احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها و
انا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام
لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
من الحسان قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قلت يا رسول الله
اني رجل اصيد أفاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وقال عليه الصلوة والسلام ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره
وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة رضي الله عنها
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار
ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها

ووقفه جماعة على ام سلمة رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال
عليه السلام خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم
وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا
نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك فقال ان جبريل اتاني
فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال عليه الصلوة والسلام اذا صلى
احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون
على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت

ورايت بلالا رضي الله عنه اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله
فيصلي الى اخرته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك
وقال عليه الصلوة والسلام لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال عليه السلام
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة المراة والحمار

ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد
الساعدى رضى الله عنه فى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس فى الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضى
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك فى السجود وقال
نافع كان ابن عمر رضى الله عنهم اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبى الله صلى الله عليه وسلم وروى مالك
بن الحويرث رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا

اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذى بهما
اذنيه وفى رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث رضى الله عنه
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوى قاعدا وعن وائل بن حجر رضى الله عنه انه راى النبى صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حين دخل فى الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده
اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر
فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال
سهل بن سعد رضى الله عنه كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلوة وقال ابو هريرة رضى الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده [illegible] صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم ربنا لك الحمد ثم [illegible] ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها و
يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدى

رضي الله عنه في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله
لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي
إلى الأرض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ أصابع رجليه ثم يرفع رأسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم إلى موضعه
معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى إذا كانت السجدة التي فيها
التسليم أخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صحيح . وفي رواية من حديث أبي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد

فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه يعني السبابة وفي رواية وإذا
قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة
أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض فأخرج قدميه من ناحية واحدة. وعن
وائل بن حجر رضي الله عنه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى
الصلوة رفع يديه حتى كانت حيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر
وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله
بيمينه عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعد
صلوتك فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت
إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم

ظهرك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت
فمكن السجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة
وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما
أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله و
كبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع
وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي
وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة قال وفي رواية كان إذا
افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما
أنا من المشركين إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك
وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك
وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما

أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وفي
رواية والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا
منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى
الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال أيكم
المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا إله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله أكبر كبيرا الله
أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة وأ
صيلا ثلثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب رضي الله عنه وقال أبو هريرة رضي الله

عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح
القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات

من الصحاح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم
يقرأ بأم القرآن فصاعدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
ثلثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله
أثنى علي عبدي وإذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا
قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما

كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين • قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا امّن الامام فامّنوا فان من وافق تامينه تامين

الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلّيتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمّكم

احدكم فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا

امين يجبكم الله فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا اللّهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفى رواية واذا

قرأ فانصتوا عن ابى قتادة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

كان يقرأ فى الظهر فى الاوليين بامّ الكتاب وسورتين وفى الركعتين الاخريين

بامّ الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطوّل فى الركعة الاولى ما لا يطيل فى الركعة

الثانية وهكذا فى العصر وهكذا فى الصبح وقال ابو سعيد الخدرى كنا نحزر

قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين

الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفى رواية فى كل ركعة

قدر ثلثين اية وفى الاخريين قدر النصف من ذلك وفى الركعتين الاوليين

من العصر على قدر قيامه فى الاخريين من الظهر وفى الاخريين من العصر

على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة رضى الله عنه كان النبى صلى

الله عليه وسلم يقرأ فى والليل اذا يغشى ويروى بسبّح اسم ربك الاعلى وفى العصر نحو

ذلك وفى الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قرأ فى المغرب بالطور وقالت امّ الفضل بنت الحرث سمعت

النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ

بن جبل رضى الله عنهما يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم

فصلى ليلة مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامّهم فافتتح

سورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا

رضى الله عنه فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبى صلى الله عليه

فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقى بنواضحنا وان معاذا

صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوّزت فزعم انى منافق فقال النبى

صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتّان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبّح اسم

ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء بن عازب رضى الله عنه سمعت النبى

صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا

احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة رضى الله عنه كان رسول الله

وعلم ان التطويل بالقراءة مكروه وعذر للمأموم فى المفارقة

صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو
بن حريث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر
والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر هرون وموسى او ذكر عيسى عليهم السلام فاخذت النبي
صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى
وفي الثانية هل اتى على الانسان قال عبيد الله بن ابي رافع رضي الله عنه
صلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرا سورة الجمعة في السجدة الاولى
وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة
في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا واقد
الليثي رضي الله عنهما ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في

في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا
في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر قولوا
امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن
وايل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن
ابي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بامين عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في صلوة المغرب
بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه كنت
اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي

يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح
صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف
رايت وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

تستحب قراءة الكافرين والإخلاص ليلة الجمعة في صلوة المغرب

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما احصي ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمن بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنهما ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاولين من الظهر وتخفف الاخرين وتخفف العصر ويقرأ في
الركعتين الاولين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي
الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرأون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب

الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي
ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل
نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي مناج ربه
فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن
شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي
قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ربي الاعلى وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على
الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء
ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعدي وقال البراء رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم
يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عايشه رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في
الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء
والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي

لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب

يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا ابن
آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار قال ربيعة بن كعب الاسلمي
رضي الله عنه كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله وقال معدان بن طلحة
رضي الله عنه لقيت ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله
سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة من الحسان
عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم
فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر
اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول

عن عبد الله بن بسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي
رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى
يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير رضي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه

قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيد
عوبه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان
عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى
على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يده
ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين
الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم باب الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح قال كعب بن عجرة رضي الله عنه
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال من صلى على صلوة
صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات
وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة وقال ان لله ملائكة
سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم
على الا رد الله على روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة
عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات
يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما
يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا **عن** ابي بن كعب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك
من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير
قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالثلثين قال ما شئت

ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك
ويكفر لك ذنبك **عن** فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم
اغفرلي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب **وقال** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال العلماء معنى قوله لا يجعل ... انه صلعم لما كان ينصرف كثيرا عن يساره لم يكن الانصراف عن اليمين واجبا حتما
ومن اعتقد انه حتم واجب فقد اعتقد باطلا وقام
باسم الشيطان والقيام بازه قيام له ...
ظاهرا فلا يكفر وينقص اجره بنصيب الشيطان

اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك الغفور الرحيم وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما
قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا
عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت
ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع
ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر

وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى الامام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضى الله عنهما كنت اعرف انقضاء صلوة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عايشه رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك

منك الجد وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد رضى الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتى احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفى رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة

وثلثا وثلثين تحميدة واربعا وثلثين تكبيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي
امامة رضي الله عنه قال قيل اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من
صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معوية بن الحكم رضي الله عنه
قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله
ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة
القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا
وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل

يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عايشه رضي الله عنها
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم
عند الدعا في الصلوة الى السما او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من نابه شي في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنسا وقال التسبيح للرجال والتصفيق
للنسا من الحسان قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كنا نسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما
رجعنا من ارض الحبشه اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى
صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر رضي الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال
كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال
من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال عليه
الصلوة والسلام لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت

فاذا التفت اعرض عنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا انس اجعل بصرك حيث تسجد اياك والالتفات في الصلوة هلكة فان كان
لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رضي الله عنهم رفعه قال العطاس والنعاس
والتثاوب في الصلوة والحيض والقي والرعاف من الشيطان عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن ابيه رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه
وقالت ام سلمة رضي الله عنها راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له
افلح اذا سجد نفخ فقال عليه الصلوة والسلام يا افلح ترب وجهك
وقال عليه الصلوة والسلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وقال عليه الصلوة والسلام اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
تطوعا والباب عليه مغلق فجيت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى

قوله فاستفتحت فمشى الخ
فيه دلالة على جواز خطوة او خطوتين في الصلوة
لحاجة وعذر بلا كراهة و على انها لا يبطل الصلوة
وعلى ان الافعال الكثيرة المتفرقة لا يبطل الصلوة
لما قالوا ان الحديث محمول على الخطوة والخطوتين
او الثلث المتفرقة وعلى الرجوع القهقرى لدوام
استقبال القبلة ١٢

للشيطان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال

الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عايشه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته
فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال عليه الصلوة والسلام اذا احدث
احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في
صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما
استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا
شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما
للشيطان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال

قوله اذا احدث احدكم الخ

قال العلماء ومن ابواب الشياطين للقلب للافساد التعصب للمذاهب بحيث تفضي
الى الازدراء والتحقير والطعن وذلك قبيح شنيع قال امام الحرمين في كتابه الموسوم مغيث
الخلق في بيان الاحق نحن نقول وندعي انه يجب على كافة المسلمين وعامة العاقلين شرقا وغربا
قربا وبعدا انتحال مذهب الشافعي رضي الله عنه واختياره وبين الوجوب الى ان قال وابو
حنيفة طرح من الصلوة اركانا وشرائط حتى رجع حاصل صلوته الى نقرات كنقرة الديك
مع صحة السنة فيها ولو عرض اقل صلوته على كل عامي جلف غبي امتنع عن اتباعه على ان يمين الدولة
وامين الملة ابا القاسم السلطان محمود بن سبكتكين رحمة الله عليه كان على مذهب ابي حنيفة رحمه الله
وكان مولعا بسماع الحديث وعلمه وكان يستفسر الاحاديث فوجد اكثرها موافقا لمذهب الشافعي
فوقع في خلده حكة فجمع الفقهاء من الفريقين في مرو والتمس منهم الكلام في ترجيح احد المذهبين
على الاخر لينظر فيه السلطان ويتفكر فيه ويختار ما هو احسنه فصلى القفال المروزي من اصحاب
الشافعي رضي الله عنه ركعتين بطهارة سبغة وشرائط معتبرة فيها بالسترة والاستقبال واتى
بالاركان والهيئات والسنن والاداب والفرائض على وجه الكمال والتمام وكان صلوة لا يجوز
الشافعي رضي الله عنه دونها ثم صلى ركعتين على ما يجوزه ابو حنيفة فلبس جلد كلب مدبوغ فلطخ ربعه
بالنجاسة وتوضأ بنبيذ التمر وضوءا معكسا منكسا وكان في صميم الصيف في المفازة
فاجتمع عليه الذباب والبعوض ثم استقبل القبلة واحرم بالصلوة من غير نية وكبر بالفارسية
وكذلك في القراءة ثم نقر نقرتين كنقرات الديك من غير فصل ومن غير ركوع وطمانينة وتشهد
وضرط في اخرها من غير سلام وقال ايها السلطان هذه صلوة ابي حنيفة فقال السلطان ان لم تكن
هذه لقتلتك لان مثل هذه الصلوة لا يجوزها ذو عقل وانكرت الحنفية ان يكون هذه صلوة
ابي حنيفة فامر القفال باحضار كتب الفريقين وامر السلطان نصرانيا كاتبا قاريا بقراءة
المذهبين جميعا فوجدت الصلوة في مذهب ابي حنيفة كما حكاه القفال فاعرض السلطان
عن مذهب ابي حنيفة وتمسك بمذهب الشافعي رضي الله عنه اذا عرفت هذا فعليك
ان توقر المذاهب وتعظم اربابها واصحابها واياك وان تطعن في مذهب اصلا وراسا
الا ان يطعن في مذهبك واما فلك القيام بل عليك ذبا وذبابه سبا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم تعتد المظلوم
من الازهار

وماذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي
القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل وفي
يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال
اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
وقال عمران بن حصين رضي الله عنه ثم سلم قال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران

بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد
سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان
يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة رضي الله عنه
سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن
عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه
خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج
بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها ضعيف عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام
فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء
من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضي الله عنهما
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم
كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول

اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس رضي الله عنهما فقرأ النبي صلى الله عليه
وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه
ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال
عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة
حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ

يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر
عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني
شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم
رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع
الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام
فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنهم فقالوا
اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى
ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال
عليه الصلوة والسلام يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد رضي الله عنه قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان
الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من
امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء
من ليل او نهار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة
وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا
غير متصل

باب الجماعة

وفصلها من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال والذى
نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فا
حرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة رضى الله عنه اتى
النبى صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد
يقودنى الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر
يقول الا صلوا فى الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه
وقال عليه الصلوة والسلام لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
رواه عائشة وقال عليه الصلوة والسلام اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا
وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة من الحسان
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن وقال عليه الصلوة والسلام صلوة المرأة فى بيتها
افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة
تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت
بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية وقال عليه الصلوة والسلام
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين
ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وقال ما من ثلثة
فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية وقال عليه الصلوة والسلام
من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف
او مرض لم تقبل منه الصلوة التى صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة
ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد

ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم
ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن
حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف

من الصحاح عن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال
ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا
في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا

وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر رضي الله عنه
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج
علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال خير
صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها
من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال
اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال
ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على
ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن
يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم
مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره
فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر رضي الله عنه قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر رضي الله عنه
فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى اقامنا خلفه وقال انس رضي الله عنه صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا
عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروى عن عمار رضي الله عنه
انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة رضي الله عنه فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم
تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقا

مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من
اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع
القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة باب

الامامة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم
لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة
سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن
الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه
وقال عليه الصلوة والسلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة
اقرأهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم
قرانا من الحسان قال عليه الصلوة والسلام ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم
قراؤكم قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام

فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى

المسجد لا يجاز الاقتدا ولا يشترط اتصال الصفوف في اليمين واليسار ولا التلاحق في الخلف

وبانه اولى بالامامة من غيره اذا كان يعلم من القرآن

في طاعة السلطان واجبة على الرعية سواء كان السلطان ظالما او عادلا اذا لم يأمرهم بالمعصية والمسئلة الاولى ان الجهاد واجب وطاعة السلطان واجبة وان السلطان لا ينعزل بالفسق والمسئلة الثانية تدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن ما يقول كفرا والمسئلة الثالثة تدل على جواز الصلوة الفاسق وعلى ان الكبيرة لا تحبط العمل الصالح

مكتوم رضي الله عنه يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن حويرث رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم
وقال عليه الصلوة والسلام ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق
حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون
غريب وقال عليه الصلوة والسلام ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما
وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته
ورجل اعتبد محررة وقال عليه الصلوة والسلام ان من اشراط
الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان
او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان
عمل الكبائر

باب ما على الامام من

الصحاح

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء
امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي

والتجوز هو المضي بالسرعة اي اخفف الصلوة وامض واسرع

فليخفف
من
شا وقال
الكبير
فلكم وان

... لى المأموم

من ...

... عازب رضي الله عنه
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض قال انس
رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا
بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال عليه الصلوة والسلام
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا

عــه طاعة السلطان واجبة على الرعية سواء كان السلطان ظالما او عادلا ما لم يأمرهم بالمعصية والمسئلة الاولى على ان الجهاد واجب وطاعة السلطان واجبة وان السلطان لا ينعزل بالفسق والمسئلة الثانية تدل على جواز الصلوة خلف

عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه
يومئذ

مكتوم رضي الله ...
قال رسول الله ...
وقال عليه ال...
حتى يرجع وامرأ...
غريب وقال ...
وهم له كارهون ور...
ورجل اعتبد محررة وقال عليه الصلوة والسلام ان من اشراط
الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان
او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان
عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصلوة من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء
امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وقال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة وقال عليه الصلوة والسلام يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان
اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب رضي الله عنه
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض قال انس
رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا
بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال عليه الصلوة والسلام
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا

فصلوا اجلوسا اجمعون **قال الشيخ** الامام رحمه الله قوله فصلوا اجلوسا منسوخ
وعلى هذا القول الاكثرون
لما روى عن عايشه رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا بلال يوذنه بالصلوة فقال عليه الصلوة والسلام مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه
حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجا
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي قايما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدى ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذى يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ
بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **غريب** وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن
سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال
عليه الصلوة والسلام من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له

براتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال عليه الصلوة والسلام
من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر
من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيا **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جا رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنهما يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم **وقال** جابر كان معاذ يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة
من الحسان عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته و
انحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجي بهما
ترعد فرايصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا
صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا
معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل
صلوة الفجر وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وحدثتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة رضي الله عنها عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد
وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر
قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر

٦

خير من الدنيا وما فيها وقال عليه الصلوة والسلام صلوا قبل المغرب
ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن
شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة
فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وقال
اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى
قبل العصر اربعا وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات
وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله
له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط
فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين
بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من
كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين
آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
وقال مسروق سألت عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام

احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم
توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال رضي الله عنه بالصلوة فصلى و
لم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا هـ وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا
وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ
فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات

بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث وعن
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عايشة رضي الله عنها
لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة
آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من
ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب
اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة

قال قال رسول الله صلى الله
ين ومن قام بمائة آية كتب من
مقنطرين وقال أبو هريرة رضي
يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه ت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت
يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان
وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك
شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل

قوله لقد عرفت النظاير آه
النظاير السور التي تماثل بعضها بعضا في الطول والقصر
ونظير الشيء مثله يقرب بين السورتين في ركعة على تأليف ابن مسعود
يعني جمع ابن مسعود القرآن على نسق غير النسق الذي جمع القرآن عليه
زيد بن ثابت بإذن أبي بكر على طاقته ورضي به عمر وعثمان وعلي
وجميع الصحابة والترتيب الذي يقرأ الناس القرآن
عليها ويكتبونها في المصاحف من عهد الصحابة
إلى يومنا الترتيب الذي جمع عليها القرآن زيد بن ثابت
ولا يلتفت لما جمع ابن مسعود لأنه شاذ جمعه بعده
زيد بن ثابت ولم يتبعه فيه أحد
مطهر

بست ركعات كل ذلك ...

زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ...

عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ...

ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ...

وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث ...

... ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل كان ...

... ابن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان النبي

... بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة

آخرهن حم الدخان وعم يتسآلون **من الحسان** عن حذيفة رضي الله عنه

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا

ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان

ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من

ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي

الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب

اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والما

والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من

القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة رضي

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه

من في الحجرة وهو في البيت عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت

يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان

وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك

شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك

وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل

يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والسا
عة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة
رضي الله عنها كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال
اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا
استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته من الحسان قالت عائشة

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال
لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر
طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله الا اعطاه اياه عن عائشة رضي الله عنها
انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني
اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
وقال المغيرة رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت

قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال
عليه الصلوة والسلام بال الشيطان في أذنيه قالت أم سلمة رضي الله عنها
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي
رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال
عليه الصلوة والسلام إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر
الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة وقال عليه الصلوة والسلام
أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة
رضي الله عنها كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي

آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء
الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى
الركعتين من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الإثم وقال عليه الصلوة والسلام ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام
بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو وقال
أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ح صحيح وقال رحم الله رجلا
قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة
قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال عليه الصلوة والسلام إن
في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام
وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن أطاب
الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال
عليه الصلوة والسلام خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وقال عليه الصلوة والسلام ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة و
الروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه
فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال
عليه الصلوة والسلام صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القاعد من الحسان
قال عليه السلام من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس
لم يتقلب ساعة من ليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه ايا

أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف ... او مضطجعا

اياه وقال عليه الصلوة والسلام عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن
وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا
الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله
للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي
حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال عليه الصلوة والسلام الوتر ركعة
من آخر الليل وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في
آخرها عن سعد بن هشام رضي الله عنه قال انطلقنا الى عائشة رضي الله عنها
فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
القران قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى
عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في
الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي
عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال
من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره
فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت
عايشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول
الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان

مطلب

ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحرث قال قلت لعايشة رضي الله
ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل
ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت
ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت
ضد جهر
قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عايشة
رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان
يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب
ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال
عليه الصلوة والسلام ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران
وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله
الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال عليه الصلوة

[illegible] بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر صح

والسلام من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت عايشه رضى الله عنها باى شئ
كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا فى الاولى بسبح اسم ربك
الاعلى وفى الثانيه بقل يا ايها الكافرون وفى الثالثه بقل هو الله احد والمعوذتين
عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن
عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت
فانك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تبا
ركت ربنا وتعاليت عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع فى
الثالثه صوته وعن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
فى آخر وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعه
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان
يقول فى بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شئ الآيه وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك
رضى الله عنه عن القنوت فى الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم
القرآء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعوا عليهم

من الحسان

قال ابن عباس رضى الله عنهما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة
الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من
بنى سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن ابى مالك رضى الله عنه قال قلت
لابى انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان
وعلى رضى الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اى بنى محدث
يعنى بدعة

الاشجعى م

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في
بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب
شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا

صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم
حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا
حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر عن عائشة
مطلب
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء
في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة
قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت
عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى
قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال

عليه الصلوة والسلام صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن
آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال
عليه الصلوة والسلام في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان
يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال
النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى
تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح
حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال رضي الله عنه عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في
الاسلام فاني سمعت دف (اي صوت) نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي مطلب في بيان الاستخارة وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول

يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني و
معاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم ارضني به من الحسان قال علي رضي الله عنه وحدثني ابو بكر وصدق
ابو بكر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له
ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنو
بهم وقال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه
امر صلى عن بريدة رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابی اوفی رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بنی آدم
فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبی صلی
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا همّا
الا فرجته ولا حاجة هی لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح عن ابن عباس رضی الله عنهما ان النبی صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا افعل
بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاه و
عمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلی اربع ركعات تقرأ فی كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القرآءة قلت وانت قائم سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوی ساجدا فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تر

ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فی كل ركعة
ان استطعت ان تصليها فی كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففی كل جمعة
فان لم تفعل ففی كل شهر فان لم تفعل ففی كل سنة فان لم تفعل ففی
عمرك مرة عن ابی هريرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من
عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان انتقص من فريضته شیء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل
لعبدی من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله
على ذلك وفی رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب
ذلك عن ابی امامة الباهلی رضی الله عنه قال قال النبی
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد فی شیء افضل من ركعتين يصليهما
وان البر ليذر على راس العبد ما دام فی صلوته وما تقرب العباد
الى الله بمثل ما خرج منه يعنی القرآن **باب**

صلوة السفر من الصحاح قال انس رضی الله عنه ان
النبی صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذی

عباس رضه نقل من جمع الجوامع فی الجلد الثانی فی حرف اليا

يا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك تصلی اربع ركعات تقرأ فی كل ركعة بفاتحة الكتاب
وسورة واذا انقضت القراءة فقل الخ ٥ طب هب عن ابی رافع واورده
ابن الجوزی فی الموضوعات فاخطاء
نقل من جمع الجوامع فی الجلد الثانی فی حرف الياء

هق رمز للبيهقی
ك رمز للحاكم فی المستدرك
طب رمز للطبرانی فی الكبير

الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال
يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
وقال انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس رضي الله عنهما اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم
رضي الله عنه صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة فصلى لنا الظهر
ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون
قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا

والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عايشة رضي الله
عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال
عمران بن حصين رضي الله عنه غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت
معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا
اربعا فانا سفر وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وصلى العصر ركعتين ولم تصل بعدها و
المغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان
يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى
ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين
المغرب والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل
للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه

ركابه وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق السجود اخفض من الركوع **باب
الجمعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له
والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة نحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الا
خرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال
عليه الصلوة والسلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال
عليه الصلوة والسلام ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها
خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها
مسلم قايم يصلي يسال قال ابو موسى رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات
وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة
(اي لا يوافقها)
لقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنهما فحدثته فقال قد علمت اية ساعة هي
هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي و
تلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى
قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلى الله
عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة
وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله
حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامه واليوم المشهود يوم عرفه و
الشاهد يوم الجمعه وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة
لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا
اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان
قال عليه الصلوة والسلام من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه
وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف
دينار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على
من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال عليه الصلوة والسلام تجب الجمعة
على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوك

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعه ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا

اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعه الاخرى وفي روايه وفضل
ثلثه ايام وقال عليه الصلوة والسلام من مس الحصا فقد لغا وقال
عليه الصلوة والسلام اذا كان يوم الجمعه وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
وقال عليه الصلوة والسلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعه انصت
والامام يخطب فقد لغوت وقال عليه الصلوة والسلام لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعه ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا
من الحسان قال عليه الصلوة والسلام من اغتسل يوم الجمعه
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعه فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ
من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل
يوم الجمعه واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام
واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال
ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعه سوى ثوبي مهنته وقال

مطلب

احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة و
ان دخلها وقال عليه الصلوة والسلام من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
ذلك

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يصلى الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد رضى الله عنه ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس رضى الله عنه كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
يعنى الجمعة وقال السائب بن يزيد رضى الله عنه كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما
فلما كان عثمان رضى الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
وقال جابر بن سمرة رضى الله عنه كانت للنبى صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس
بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال

عمار

عمار رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان
سحرا وقال جابر رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى
عن ابيه رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت
ق والقرآن المجيد الا على لسان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر
اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر
حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن

مطلب في بيان خطبة النبى عليه السلام

مطلب في لبس النبى عمامة سوداء

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
على المنبر استقبلناه بوجوهنا **ضعيف**

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصا
ففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت
طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وزاد فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات رضي الله عنهما عمن صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا

لانفسهم ثم سلم بهم **ورواه القسم عن صالح بن خوات** عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال جابر** رضي الله عنه اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان **عن جابر** رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم السجود وقام والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في
الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة

أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم **باب صلوة العيد**
من الصحاح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبداء به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان
يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان
ولا إقامة وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس
رضي الله عنهما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال رضي الله عنه إلى بيته وقال ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ه
وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت

قبلها ولا بعدها ٤

قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها وقالت عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها و
عندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام
عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا
وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف
الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ
به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح
قبل أن يصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال عليه الصلوة
والسلام من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين قال ابن عمر رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال

متغشيا ٤

انس رضى الله عنه قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال
بريده رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده رضى الله
عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراه وفى
الآخره خمسا قبل القراه وروى مرسلا عن جعفر بن محمد رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما كبروا فى العيدين و
الاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبه وجهروا بالقراه وسئل ابو موسى
رضى الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر
قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز عن البرا رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر رضى الله عنه
قال شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدا بالصلوه قبل الخطبه
بغير اذان ولا اقامه فلما قضى الصلوه قام متوكا على بلال رضى الله عنه فحمد الله

الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسا
ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابى هريرة قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره وعن ابى هريره
رضى الله عنه انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلوة
العيد فى المسجد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم
رضى الله وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن
ابى عمير بن انس عن عمومه له من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان ركبا
جاوا الى النبى صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان
يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم فصل فى الاضحيه من الصحاح
عن انس رضى الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول
بسم الله والله اكبر وعن عايشه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا فى سواد ويبرك فى سواد وينظر فى سواد فاتى به ليضحى به قال
يا عايشه هلمى المديه ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امه محمد ثم ضحى به

وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى كل سنة بشاتين منه التاتارخانية في الفصل التاسع من كتاب الاضحية

وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبه بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال
ضح به انت وفي روايه قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا
يمس من شعره وبشره شيئا وفي روايه من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي
فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال عليه الصلوة والسلام ما من ايام العمل
الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء من الحسان عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما ذبحهما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت

امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر
وفي روايه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من
امتي عن حنش قال رايت عليا رضي الله عنهما يضحي بكبشين وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال
اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء
التي لا تنقي وعن ابي سعيد رضي الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع
من بني سليم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع
يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى

فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عايشه رضي الله عنها

النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من

هراقة الدم وانه لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع

من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا يروى انه قال ما من

ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل صيام كل يوم منها

بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف باب

العتيرة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم

والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله

عليه وسلم يخطب يوم عرفه قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة

ضعيف ومنسوخ باب صلوة الخسوف

من الصحاح قالت عايشه رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات

في ركعتين واربع سجدات قالت عايشه ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت

سجودا قط كان اطول منه وعن عايشه رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه

فطيبوا

مطلب في بيان فضيلة عشر ذي الحجة

عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت

الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد

ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا

في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا

ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت

اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال

يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات

منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عايشه رضي الله عنها نحو حديث

ابن عباس رضي الله عنهما وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت

الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا
من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر رضي الله عنه قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى
حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما امر

ابي ...
عن النبي ...

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا
وقال عكرمة قيل لابن عباس رضي الله عنهم ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فصل في سجود الشكر من الصحاح
عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر
ساجدا شكرا لله غريب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد
شكرا لله عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه
فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ثم قال اني سالت ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي
لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي باب

الحسان

فدعا الله

الاستسقاء من الصحاح عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه **وقالت عايشه**
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا **وقال انس** اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا
يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الصحاح** عن عبد الله
بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى
وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل
عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله **وعنه** قال استسقى النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقيه **وعن عمير** مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعوا رافعا يديه قبل وجهه لا يجا

رافع

وزبهما راسه **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا **عن عمرو بن شعيب** عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم
اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت **وعن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السماء
فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور **وقالت عايشه** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف
في وجهه **وقالت عايشه** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل و
اقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشه رضي الله عنها فسالته
فقال لعله يا عايشه كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة وقال رسول

صلى الله عليه وسلم

مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال
ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض
شيئا من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا
لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه
من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا
اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به عن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس
رضي الله عنهما في كتاب الله عز وجل أرسلنا عليهم ريحا صرصرا أرسلنا
عليهم الريح العقيم أرسلنا الرياح لواقح ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصر
شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما

فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك غريب

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال عليه الصلوة والسلام حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس وقال عليه الصلوة والسلام حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته
فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله
فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب رضي الله عنه
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والمياثر الحمراء والقسي
وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في
الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله
يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندى يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى قال يا رب كيف اسقيك و
انت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما علمت انك
لو سقيته لوجدت ذلك عندى وقال ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء قال كلا بل حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذن
وقالت عايشه رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشه رضى

مطلب

مطلب

مطلب لا باس طهور ان شاء الله

مطلب فى بيان ما يقرأ على المريض

رضى الله عنها كان اذا اشتكى الانسان الشئ منه او كانت به قرحة او جرح
قال النبى صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشه رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات التى كان ينفث وامسح بيد النبى صلى الله
عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده فى جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذى يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال فعلت فاذهب الله ما كان بى وعن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان جبريل صلوات الله عليه اتى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك
من كل شئ يوذيك والله يشفيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعنى ابرهيم عليه الصلوة والسلام كان
يعوذ بهما اسماعيل واسحاق عليهما الصلوة والسلام اعيذكما بكلمات الله التامة

مطلب

مطلب

من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه
من يرد الله به خيرا يصب منه وقال عليه الصلوة والسلام ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذاك
لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **وقالت عايشه** رضى الله عنها ما رأيت
احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقالت عايشه**
رضى الله عنها مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التى لا يصيبها شئ حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد **وقال جابر**
رضى الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب رضى الله عنها
فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا

بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال عليه الصلوة
والسلام الطاعون شهادة لكل مسلم وقال عليه الصلوة والسلام الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وقال
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من
بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال عليه السلام ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه **من الحسان** عن على
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى ولا يعوده مساء
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة **قال زيد بن
ارقم** عادنى النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينى **عن انس** رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه
المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا **عن ابن عباس** رضى الله عنهما

مطلب

مطلب الشهداء خمسة

مطلب فى ثواب عيادة المريض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر أجله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع
كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر
حر النار غريب عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر
لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من
شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك
ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عايشة رضي الله عنها عن قول
الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة ٤٥
يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج

يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته
الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال عليه الصلوة
والسلام الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت
تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل
على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون
عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عايشة
رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول

اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان
الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
وقال لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله و
ما عليه من خطيئة صحيح وقال عليه الصلوة والسلام ان العبد اذا سبقت له
من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره
على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال عليه الصلوة والسلام
مثل والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض **غريب عن عامر الرام** رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان
كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي
كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه لم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه **عن ابي سعيد**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا

له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه **غريب** وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره **غريب**

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال عليه الصلوة والسلام
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه
لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله **فقالت عايشه** رضي الله عنها انا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه كره
لقاء الله وكره الله لقاءه **وقال ابو قتادة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى

والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله
للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول
للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك و
مغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال عليه الصلوة والسلام اكثروا ذكر
هادم اللذات الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ
البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال
المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس رضي

اذا بتم

مطلب اكثروا ذكر هادم اللذات

مطلب موت الفجاءة

رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف
تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف
غريب باب ما يقال عند من حضره الموت
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت
ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه
مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ام سلمة رضي الله عنها
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم
قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له

مطلب اذا قبض تبعه البصر

في زمرة الذين ... الى الاسلام

في قبره ونور له فيه وقالت عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان آخر كلامه لا آله الا الله دخل الجنة وقال عليه الصلوة والسلام اقرأوا
على موتاكم يس وقالت عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
عثمن رضي الله عنه وقالت ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحه بن البرا مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي
لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطيه رضي الله عنها دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال عليه الصلوة
والسلام اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي روايه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة
قرون فالقيناها خلفها وقالت عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانيه بيض سحوليه من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه وقال خباب بن الارت رضي الله عنه قتل مصعب بن عمير يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان
قال عليه الصلوة والسلام البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر
صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم

قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال
ازار ورداء
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان
يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي على الجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم وقال عليه الصلوه والسلام اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها فيسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وروى عن
علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة
ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه

اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الناس

ای ابن ارقم

فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيدا كبر على
جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروى
ان ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال لتعلموا انها
سنة وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الرزق / قبره
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا
من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار
حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشه رضي الله عنها صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب
رضي الله عنه صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات

فأتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة
ظلمة على أهلها وأن الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال عليه الصلوة والسلام
ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم — مطلب
الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له إلا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه
ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت — مطلب أنتم شهداء الله في الأرض
له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض
وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم
نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات — مطلب لا تسبوا الأموات
فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس

بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
من الحسان عن المغيرة بن زياد رضي الله عنه يقال إنه رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن
يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع
وإسناده مجهول وقال عليه الصلوة والسلام من تبع جنازة وحملها ثلث مرار
فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون أن ملائكة الله على — الله
أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا

وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه
على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا
بعده وعن واثلة بن الأسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من
المسلمين فسمعته يقول إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر
وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور
الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن
مساويهم عن أنس رضي الله عنه أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم
جاءوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومنه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن أبي وقاص في مرضه ألحدوا لي لحدا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم مسنما وقال علي لأبي الهياج الأسدي رضي الله عنهما ألا أبعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا
سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يبنى

عليه وأن يقعد عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور و
لا تصلوا إليها وقال لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده
خير له من أن يجلس على قبر من الحسان قال عروة رضي الله عنه كان بالمدينة
رجلان أحدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولا عمل عمله فجاء
الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا وقال جابر رضي الله عنه
لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ردوا القتلى إلى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذ
من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن إسناده
ضعيف وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن

جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت
ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء
مرسل وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رش قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل
راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان ناتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه
من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عايشه رضي الله عنها
فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثه قبور
لا مشرفه ولا لاطيه مبطوحه ببطحاء العرصه الحمراء وقال البرا بن عازب
رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازه فوجدنا القبر لم يلحد
فجلس مستقبل القبله وجلسنا معه عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول

مسطوحه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزو
نون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ورجال رضي الله عنهم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن
عمر اشتكى سعد بن عبادة رضي الله عنهم شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
فلما دخل وجده في غاشيه فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب

ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا
يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال عليه الصلوة والسلام النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي و
لم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم
تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
وقال لنسوة من الانصار لا تموت لاحدكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت
الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم
يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم عجبا للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة
حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الا وله بابان من السماء
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت
عايشه رضي الله عنها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال
عليه الصلوة والسلام اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا
فله مثل اجره عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروى انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما
يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح عن بريدة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن
لحوم الاضاحى فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا
فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة رضى الله عنه زار
النبى صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربى فى ان
استغفر لها فلم يوذن لى واستاذنته فى ان ازور قبرها فاذن لى فزوروا القبور
فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضى الله عنه
الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد

قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له
صفائح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما
ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل
لا يودى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع
قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها
شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما
مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة

مطلب اتقاء دعوة المظلوم

لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله
فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له واما الذى هى له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر واما الذى هى عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل على فيها شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له
ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية وعن ابى ذر رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدى حقها
الا اوتى بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن
ابى اوفى رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى وفى رواية اذا اتى
الرجل النبى صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده فى سبيل الله و
اما العباس فهى على ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
وعن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدى لى فخطب النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى
استعمل رجالا منكم على امور مما ولانى الله فياتى احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لى فهلا جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذى نفسى
بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال عليه الصلوة والسلام من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من الحسان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون
الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر
على أصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من أموالكم
فكبر عمر رضي الله عنه ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر
إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته وقال عليه الصلوة والسلام
سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا
فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم
وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم
وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية رضي الله عنه قلنا إن أهل
الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع إلى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا

فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح عن علي رضي الله عنه
قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص
له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الإبل صدقة وقال عليه الصلوة والسلام ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر عن أنس أن أبا بكر
رضي الله عنهما كتب هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت
خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة وثلثين
إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة

طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي
كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة فمن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده
وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده

عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا
زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق و
لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا
ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى ذلك وفي الغنم في اربعين شاة

حساب ۴

شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث
شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا
وثلثين فليس عليك فيها شئ وفى البقر فى كل ثلثين تبيع وفى الاربعين مسنة وليس
على العوامل شئ عن معاذ رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى
اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا وتبيعة ومن كل اربعين مسنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدى فى الصدقة كمانعها عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فى حب ولا تمر
صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن
جبل رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة
من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودى
زكوته زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابى حثمة رضى الله عنه حدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان
لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يوكل منه

منه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العسل فى
كل عشرة ازق زق وقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدق
قن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار
قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة رضى الله عنها قالت
كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تودى زكوته فزكى فليس بكنز عن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع
وروى ربيعة رضى الله عنه عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقطع لبلال بن الحرث المزنى معادن القبلية وهى من ناحية الفرع فتلك
المعادن لا توخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من البر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها

ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال في
آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة
صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير
وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين باب من لا تحل
له الصدقة من الصحاح قال انس رضى الله عنه مر النبى صلى الله عليه وسلم
بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها وقال
ابو هريرة رضى الله عنه اخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة وقال عليه الصلوة والسلام ان هذه الصدقات
انما هى اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب

بيده فاكل معهم وقالت عايشه رضى الله عنها كان فى بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عايشه
رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال
النبى صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت وقال
ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
من الحسان عن ابى رافع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فانطلق الى النبى
صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم
وقال عليه الصلوة والسلام لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ويروى
لا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى
سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين

فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى ويروى او ابن سبيل عن زياد بن
الحرث الصدائى رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه
رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات
حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق رضى الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة
سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما
يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى ياتى يوم القيامة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا فى المسئلة
فوالله لا يسألنى احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته منى شيئا وانا له كاره فيبارك له

فيما اعطيته لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم
بن حزام رضى الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته
فاعطانى ثم قال لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة وقال ابو سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا
واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعطينى العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى فقال خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان

يسأل ذا سلطان او في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله
وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل
وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر
ما يغديه ويعشيه وفي رواية يشبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله
وقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي
مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله
كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل
او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء ارصده
لدين وقال عليه الصلوة والسلام ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان

ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك
قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على
كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي
ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قلت فداك ابي وامي من
هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان
قال عليه الصلوة والسلام السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من النار قريب من النار
ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير
من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا اشبع صح وقال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق
وقال لا تجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع باب
فضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل وقال عليه الصلوة والسلام
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي
من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من با

للجنة ثمانية ابواب

ب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال
فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال عليه الصلوة والسلام
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم
صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا
فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على
دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة

يعني يصلح بين الخصمين

ويدفع ظلم ظالم عن مظلوم ١٢

يخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال عليه الصلوة
والسلام خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد
الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشى
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى
عن منكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتى احدنا شهوته و
يكون له فيها اجر قال أرأيتم لو وضعها فى حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
فى الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة والشاة الصفى
منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له
صدقة وقال عليه الصلوة والسلام غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركى
يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل ذات كبد رطبة وقال عذبت
امرأة فى هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من
خشاش

من حشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق لانحين هذا عن
المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة
فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذى الناس عن ابى برزة رضى الله عنه
قال قلت يا نبى الله علمنى شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
من الحسان قال عبد الله بن سلام رضى الله عنه لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول
ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب
وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ
من دلوك فى اناء اخيك وقال تبسمك فى وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال
لك صدقة ونصرك الرجل الردئ البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم

عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة غريب عن سعد
بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على
عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار
الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال
حقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما
اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او
سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي
تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنهما قال رايت رجلا يصدر
الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله
مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت
انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان
اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت را

راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا
ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك
وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك
عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عايشة رضي الله عنها انهم
ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها
قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام
منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم
فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان

النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان
في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال
قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار
قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
وقال عليه الصلوة والسلام اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على
اهلك وقال عليه الصلوة والسلام افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله وقالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال رضي الله عنه فقلنا له ائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين على الباب تسألانك اتجزئ عنهما
الصدقة على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها يا رسول
الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة

أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي مطلب
على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على
ولدك قال عندي آخر قال انفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك
قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس
رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف وقال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه
ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه
فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا تسأل بوجه الله إلا الجنة

باب نفقة المرأة من مال زوجها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة مطلب
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال عليه الصلوة والسلام إذا أنفقت المرأة من
من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره وقال عليه الصلوة والسلام
الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
أجر إن تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن أبي أمامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة
شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
أفضل أموالنا وعن سعد رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم
قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد
في قيئه عن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب
في هذا الحديث الشريف
دلالة على أن ثواب ...
... الميت ...
الميت

إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال
وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم
شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت
أبواب الرحمة وقال عليه الصلوة والسلام في الجنة ثمانية أبواب منها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال عليه الصلوة والسلام من صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال عليه الصلوة والسلام كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته و
طعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم من الحسان
قال

قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن و
غلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب
وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك
كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فإن غم عليكم فأكملوا العدة وقال عليه الصلوة والسلام صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين وقال النبي عليه الصلوة
والسلام إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد
الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا
وعشرين ومرة ثلثين وقال النبي عليه الصلوة والسلام شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة وقال النبي عليه الصلوة والسلام لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم
يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان
قال النبي عليه الصلوة والسلام إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال النبي عليه الصلوة
والسلام أحصوا هلال شعبان لرمضان قالت أم سلمة رضي الله عنها ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه

مطلب صوم يوم الشك

من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني
رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس
بصيامه فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة وقال النبي عليه الصلوة والسلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر وقال النبي عليه الصلوة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر وقال النبي عليه الصلوة والسلام اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا
وغربت الشمس فقد افطر الصايم وقال ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني من الحسان عن حفصة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
ويروى موقوفا على حفصة وقال عليه الصلوة والسلام اذا سمع النداء احدكم
والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال النبي عليه الصلوة والسلام

قال

قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال النبي عليه الصلوة والسلام اذا افطر
احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال
انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم تكن فتميرات حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت باب تنزيه
الصوم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه و
قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلى
عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

فان لم تكن

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال هلکت
قال ما شانك قال وقعت علی امرأتی فی رمضان قال فاعتق رقبة قال لیس عندی
قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال فاطعم ستین مسکینا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فأتی النبی صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر والعرق المکتل الضخم قال خذ
هذا فتصدق به قال علی اقفر منا فضحك النبی صلی الله علیه وسلم حتی بدت نواجذه قال
اطعمه عیالك من الحسان عن عایشه رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان یقبلها وهو صایم ویمص لسانها وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رجلا سأل
النبی صلی الله علیه وسلم عن المباشرة للصایم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذی رخص له
شیخ والذی نهاه شاب وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من ذرعه القیء وهو صایم فلیس علیه قضاء ومن استقاء عمدا فلیقض ضعیف
عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء رضی الله عنه حدثه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربیعه قال رایت
النبی صلی الله علیه وسلم ما لا احصی یتسوك وهو صایم وقال لقیط بن صبرة رضی الله عنه
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صایما روی عن انس
رضی الله عنه جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم قال اشتکیت عینی افاکتحل وانا صایم قال

قال نعم ضعیف روی عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد رایت النبی
صلی الله علیه وسلم بالعرج یصب علی راسه الماء وهو صایم من العطش او من الحر
عن شداد بن اوس قال رای النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یحتجم لثمانی عشرة خلت من رمضان
قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشیخ رحمه الله وتاوله بعض من رخص فی الحجامة
ای تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا یامن من ان یصل شیء الی جوفه
بمص الملازم روی عن ابی هریره رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم من افطر
یوما من رمضان من غیر رخصة ولا مرض لم یقض عنه صوم الدهر کله ضعیف
وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کم من صایم لیس له من صیامه الا الظماء وکم من
قایم لیس له من قیامه الا السهر

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عایشه رضی الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمی
قال للنبی صلی الله علیه وسلم اصوم فی السفر وکان کثیر الصیام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر وقال ابو سعید الخدری رضی الله عنه غزونا مع رسول الله صلی الله
علیه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم یعب
الصایم علی المفطر ولا المفطر علی الصایم وقال جابر رضی الله عنه کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی سفر فرأی زحاما ورجلا قد ظلل علیه فقال ما هذا قالوا صایم فقال

ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا
الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان وروى جابر انه شرب بعد العصر من الحسان روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى
وقال من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه باب
القضاء من الصحاح قالت عايشه رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من
رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعايشه رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم و
لا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة
قالت عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه
وليه من الحسان روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح
انه موقوف على ابن عمر باب صيام التطوع
من الصحاح قالت عايشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان
يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال اذا افطرت فصم
يومين وقال عليه الصلوة والسلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه
يوم تعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل
بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفه في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت

اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشه ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر رضي الله عنهما يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال العباد يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا با ذر اذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعاء والخميس وعن ام سلمه قالت

ما جاء في صوم الاثنين والخميس

الاعمال

ثلثه ايام

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين والخميس عن مسلم القرشي رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن صوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة تعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في
سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة
الباردة الصوم في الشتاء فصل من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا
صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد
اصبحت صايما فاكل عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني

فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صايم فليقل اني
صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم
من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب
فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة
فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام
فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح وعن الزهري
عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا باب
ليلة القدر من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر

انّ رجالاً من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلّم أُروا لیلة القدر فی المنام فی السبع الاواخر
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلّم أرى رؤیاکم قد تواطأت فی السبع الاواخر فمن کان
متحرّیها فلیتحرّها فی السبع الاواخر وعن ابن عبّاس ان النبی صلی الله علیه وسلّم قال
التمسوا فی العشر الاواخر فی رمضان لیلة القدر فی تاسعة تبقی فی سابعة تبقی فی خامسة
تبقی وفی ثالثة تبقی عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلّم اعتکف العشر الاول من رمضان ثم اعتکف العشر الاوسط فی قبّة ترکیّة ثم اطلع
راسه فقال انی اعتکفت العشر الاول التمس هذه اللیلة ثم اعتکفت العشر الاوسط
ثم اتیت فقیل لی انها فی العشر الاواخر من کان اعتکف معی فلیعتکف العشر الاواخر
فقد اریت هذه اللیلة ثم انسیتها وقد رایتنی اسجد فی ماء وطین من صبیحتها فالتمسوها
فی العشر الاواخر والتمسوها فی کل وتر قال فمطرت السماء تلک اللیلة وکان المسجد
علی عریش فوکف المسجد فبصرت عینای رسول الله صلی الله علیه وسلّم علی جبهته
ای قطر و نزل الماء من السقف
اثر الماء والطین من صبح احدی وعشرین وعن عبد الله بن انیس قال لیلة ثلث
وعشرین وعن ابیّ بن کعب انه حلف لا یستثنی انها لیلة سبع وعشرین فقیل له
بای شیء تقول ذلک قال بالعلامة التی اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلّم ان تطلع
الشمس فی صبیحة یومها بیضاء لا شعاع لها وقالت عایشة رضی الله عنها کان رسول

رسول الله صلی الله علیه وسلّم یجتهد فی العشر الاواخر ما لا یجتهد فی غیره وقالت کان
النبی صلی الله علیه وسلّم اذا دخل العشر شدّ میزره واحیا لیله وایقظ اهله
من الحسان عن عایشة رضی الله عنها قالت قلت یا رسول الله ارایت ان علمت
ای لیلة لیلة القدر ما اقول فیها قال قولی اللهم انک عفو تحب العفو فاعف
عنی هذا حدیث صحیح عن ابی بکرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلّم یقول التمسوها یعنی لیلة القدر فی تسع یبقین او فی سبع یبقین او فی خمس یبقین
او ثلث او اخر لیلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلی الله علیه وسلّم عن لیلة
القدر فقال هی فی کل رمضان ووقفه بعضهم علی ابن عمر عن عبد الله بن انیس
قال قلت یا رسول الله ان لی بادیة اکون فیها وانا اصلی فیها بحمد الله فمرنی بلیلة
من هذا الشهر انزلها الی هذا المسجد فقال انزل لیلة ثلث وعشرین قال وکان اذا
صلی العصر دخل المسجد فلم یخرج منه الا فی حاجة حتی یصلی الصبح باب
الاعتکاف من الصحاح عن عایشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلّم کان
یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی توفاه الله ثم اعتکف ازواجه من بعده عن ابن عباس
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلّم اجود الناس بالخیر وکان اجود ما یکون فی
رمضان کان جبرئیل علیه السلام یلقاه کل لیلة فی رمضان یعرض علیه النبی صلی الله علیه وسلّم
القرآن

ناه الفيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في
العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي
عن عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما
كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وعن عايشه رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت
عايشه السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال عليه الصلوة والسلام

والسلام ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير
اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد
فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع
خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران
ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل
واناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به
كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال عليه الصلوة والسلام
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد الخدري
ان اسيد بن حضير رضي الله عنهما بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه

مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم
قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن البرآء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو تدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا الخروج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال عليه الصلوة
والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة وقال اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين

البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة شفيعا لاصحابهما كأنهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان
من طير صواف تحاجان عن اصحابهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله

فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهريرة ما فعل اسيرك قلت يا
رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال عليه الصلوة والسلام
اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه الصلوة والسلام عند النبي
صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله رضي الله عنه قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات

الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة
كفتاه وقال عليه الصلوة والسلام من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف
يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة
لم ير مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك

ثلث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القران يحاج العباد له
ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها وقال عليه الصلوة والسلام
ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صح قال ويقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرا
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولام
حرف وميم حرف غريب عن الحرث عن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو
حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا

ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا
اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرا القران وعمل
بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب
ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران
فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل
بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بن كعب رضي الله عنه كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي
بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع
المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القران فاقراوه فان
مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا حم
المومن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق

السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرا ثلث آيات من اول
الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس
ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب وقال ان الله
تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة
القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسنة تتكلم بهذا وقال عليه الصلوة والسلام من قرا حم الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرا الدخان في ليلة الجمعة
غفر له غريب وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب
وقال ان سورة في القران ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا
سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله عز

غريب وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران عن معقل بن يسار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس رضي الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب
خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا
كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه رضي
انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون

فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه بينا انا اسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذا غشينا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه
فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي
ثلث مرات تكفيك من كل شيء فصل من الصحاح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها وقال استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقروا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس رضي الله عنه كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقران وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال

وقال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا
بالقران فاني لا امن ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض
من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت
ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا

وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال عليه الصلوة
والسلام زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقى الله
يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث صح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة المسر
بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه
سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد
لله رب العالمين ثم تقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم تقف والاول اصح ه

فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام
بن حكيم بن حزام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رجلا قرأ وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد فدخل رجل
يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ
قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا
وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على
امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة
تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب

الى الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه الصلوة والسلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه الصلوة والسلام على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى على سبعة احرف من الحسان
مطلب
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه الصلوة والسلام فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز
والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
ان القران انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية
عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل عليهما الصلوة والسلام
اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القران على
حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف
عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القران فليسأل الله به
مطلب
فانه سيجيء اقوام يقرؤن القران يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي

مطلب
لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين
آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك
يوم القيامة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية
يستجاب ٣
ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال
للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال
يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا
لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس
مطلب
بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على
اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
مطلب
استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء

ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد
يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم او
قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة
انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم
باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال
العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء
غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سالتم الله فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه
بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من
عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع
الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا
تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو
بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله
فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذا
كرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي
شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته

بالحرب وما تقرب الی عبدی بشیء احب مما افترضت علیه وما یزال عبدی
یتقرب الی بالنوافل حتی احببته فکنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به
ویده التی یبطش بها ورجله التی یمشی بها وان سالنی لاعطینه ولئن استعاذنی
لاعیذنه وما ترددت عن شیء انا فاعله ترددی عن نفس المؤمن یکره الموت
وانا اکره مساءته ولابد له منه وقال ان لله ملائکة یطوفون فی الطرق
یلتمسون اهل الذکر فاذا وجدوا قوما یذکرون الله تنادوا هلموا الی حاجتکم قال
فیحفونهم باجنحتهم الی السماء الدنیا فاذا تفرقوا عرجوا الی السماء قال فیسألهم
الله وهو اعلم بهم من این جئتم فیقولون جئنا من عند عبادک فی الارض قال فیسألهم
ربهم وهو اعلم بهم ما یقول عبادی قالوا یسبحونک ویکبرونک ویحمدونک ویهللونک
ویمجدونک قال فیقول هل راونی قال فیقولون لا والله ما راوک قال فیقول کیف لو راونی
قال یقولون لو راوک کانوا اشد لک عبادة واشد لک تمجیدا واکثر لک تسبیحا قال
یقول فما یسالون قالوا یسالونک الجنة قال وهل راوها قال یقولون لا والله یا رب
ما راوها قال فیقول فکیف لو راوها قال یقولون لو انهم راوها کانوا اشد علیها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فیها رغبة قال فمم یتعوذون قال یقولون من النار
قال وهل راوها قال یقولون لا والله یا رب ما راوها قال یقول فکیف لو راوها

قال یقولون لو راوها کانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ویستغفرونک
قال فیقول فاشهدکم انی قد غفرت لهم واعطیتهم ما سالوا واجرتهم مما
استجاروا قال یقول ملک من الملائکة رب فیهم فلان لیس منهم انما جاء لحاجة
وفی روایة یقولون رب فیهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فیقول وله قد غفرت
هم القوم لا یشقی بهم جلیسهم عن حنظلة الاسیدی قال انطلقت انا وابو بکر
رضی الله عنهما حتی دخلنا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت نافق حنظلة قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم وما ذاک قلت نکون عندک تذکرنا بالنار والجنة
کانا رای عین فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضیعات نسینا کثیرا
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لو تدومون علی ما تکونون
عندی وفی الذکر لصافحتکم الملائکة علی فرشکم وفی طرقکم ولکن یا حنظلة ساعة
وساعة ثلث مرات من الحسان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا انبئکم
بخیر اعمالکم وازکاها عند ملیککم وارفعها فی درجاتکم وخیر لکم من
انفاق الذهب والورق وخیر لکم من ان تلقوا عدوکم فتضربوا اعناقهم
ویضربوا اعناقکم قالوا بلی قال ذکر الله عن عبد الله بن بسر رضی الله عنه
قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ای الناس خیر فقال طوبی لمن طال عمره

وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك
رطب من ذكر الله **وقال** اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر **وقال** من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله
عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها
وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله
غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي **عن ثوبان رضي الله عنه** قال لما نزلت
الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تبارك وتعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة **وفي رواية**
وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي
القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن
الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور **غريب عن بريدة رضي الله عنه** ان

الكبير العظيم الشان الذي لا يخرج عن علمه شيء تفسير قاضي في اوائل سورة الرعد

المتعال على كل شيء بقدرته او الذي كبر عن نعت المخلوقين وتعالى عنه تفسير قاضي في اوائل سورة الرعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسئلك بانك انت
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به
اجاب وعن انس رضى الله عنه قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى — مطلب لقضاء الحاجة
يا قيوم اسئلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا
دعى به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم و — مطلب الم الله لا اله الا هو الحى
قال عليه الصلوة والسلام دعوة ذى النون اذ دعا وهو فى بطن الحوت لا اله الا
انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى شىء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وفى رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال
من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم
الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله
لملائكته سبحان وبحمده وعن جويرية رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان
اضحى وهى جالسة قال ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى صلى الله
عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته قال عليه الصلوة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له

مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله
وقال الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى
الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال وقال موسى
صلوات الله عليهما يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان
السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله
في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال
لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي فاذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم

مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال عليه الصلوة
والسلام الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد
ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين
ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل
ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب
وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله
ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا
من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد
لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب
الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم عليهما الصلوة والسلام ليلة اسري بي فقال
يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء

وانهما قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
غريب عن يسيرة رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل
فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة باب
الاستغفار والتوبة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال عليه الصلوة
والسلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروى عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم
جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على
اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم

مطلب

وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله
فقال هل لي توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه

وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء ثم أذنب ذنبا فقال يا رب أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من

فهو من أهل الجنة من لحب ن قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي لأتيتك بقرابها مغفرة غرب وقال من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح وقال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال عليه الصلوة والسلام إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني وقال إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل وقال

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال إن رجلين كانا (في)
بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول
أقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال
أقصر قال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب
ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا
رب قال اذهبوا به الى النار عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غرب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي
عبد لك لا ألما غرب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان
اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي

من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك
في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل
سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة
ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما
أمري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال عليه الصلاة والسلام قال ربكم
انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب
علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر
من الزحف غرب فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا (في اللوح المحفوظ) فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية
غلبت غضبي وقال إن لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس

والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة
اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو علم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال عليه الصلوة والسلام قال رجل
لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى
بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا
لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال عليه الصلوة
والسلام لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد

القصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة من الحسنات
وقال عليه الصلوة والسلام ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل
كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق
يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان
سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق
يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن [illegible] عنه قال بينا نحن عنده
يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه

فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فو
ضعتهن فى كسآى فجآت امهن فاستدارت على راسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسآى فهن اولآء معى قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذى بعثنى بالحق لله ارحم بعباده
من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع
بهن

باب ما يقول عند الصباح والمسآء والمنام

من الصحاح عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير اللهم انى اسئلك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفى رواية رب اعوذ
بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر وعن حذيفة رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى
وبك ارفعه فان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
وفى رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفى رواية فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسى فاغفر لها عن البرآء بن عازب رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى انزلت
ونبيك الذى ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة وفى رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت
الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
نفسى اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا
عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال
الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى وعن
على رضى الله عنه ان فاطمة رضى الله عنها اتت النبى صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
فى يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها

فاطمه

فلما جاء اخبرته عائشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من
خادم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله
عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين
وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك
من الحيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور
عن ابي هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنهما يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان و
شركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة
بلاء

بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح
الملك لله عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء
لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين
يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل

وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز
من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث
بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر
اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من
النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا
صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين
يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة
عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب
وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب وقال
ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

مطلب

دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة
عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده
تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك عن حفصة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت
خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك
بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من
مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء
يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا
دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة

مطلب

عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا
اخذ مضجعه تسبحه ويكبره ويحمده مائة **وفي رواية** يكبر اربعا وثلثين
ويحمده ثلث وثلثين ويسبح ثلث وثلثين فتلك مائة في اللسان والف
في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها
قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله
ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام **عن عبد الله بن غنام رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من
نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد
ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل
والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء
وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر **عن ابي الازهر الانماري** رضي الله عنه ان

فليس م

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال
الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك
من النار **عن بريدة** قال شكا خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
لا اله الا انت

ضعيف باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا

رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسئلك في سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء

حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان
في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر رضي الله عنه نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي
النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام

دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك
البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي رضي
انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها
قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

ورفع له الف الف درجة

لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب
لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك
وروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال
زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق

وشر ما يدب عليك واعوذ من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن
البلد ومن والد وما ولد وعن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدى ونصيرى بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن
ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم
انا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا
نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح
وفى رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتى قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم انى اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل على عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك
برجل هدى وكفى ووقى وعن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى اسئلك خير المولج
وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم ليسلم على

اهله عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة
سنامه وليقل مثل ذلك ويروى فى المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة
عن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق
الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن
ابى بكرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شانى كله لا اله الا
انت عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال رجل هموم لزمتنى وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك
قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همى وقضى عنى دينى

وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك
عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز و
الكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و
المغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها

وزكها انت خير من زكاها وانت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن و
الانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق

والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
البطانة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت
يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني
وشر قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق و
الهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع
عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال
يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران
بن حصين رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين

كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة عن غضبه ومن شر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار باب
جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى

والتقى والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
والسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنهما قال كان
الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس رضي الله عنه قال كان
اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني
ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا
لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي و
اجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن
ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك
العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا وفي الآخرة فقد

فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت
عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا و
لا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال النار غريب عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا

واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات
من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى
قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم **وعن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **وقال** من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **وقال** العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة **وقال** ان عمرة في رمضان تعدل حجة **وقال ابن عباس رضي الله عنهما**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت
الهذا حج قال نعم ولك اجر **وعن ابن عباس** ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **قال** وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين كنت قاضيه قال نعم قال
فاقض فهو احق بالقضاء **وقال** لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها

ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك **قالت عايشه رضي الله عنها** استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج **وعن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها
ذو محرم **وقال ابن عباس رضي الله عنهما** وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولا
ولاهل اليمن يلملم فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها **وعن جابر**
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة و
الطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن
ومهل اهل اليمن يلملم **قال انس** اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته **وقال البراء رضي الله عنه** اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام اقرع بن حابس رضي الله عنه فقال أفي كل عام
يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة
فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ملك زادا او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا
وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال
عليه الصلوة والسلام لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء
رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال اي الحج
افضل قال العج والثج فقال ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين
العقيلي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال
من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن

نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المشرق العقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل
من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال انس رضي الله عنه كنت رديف ابي
طلحة رضي الله عنه وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم قال غفر له او قال وجبت له الجنة

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان
يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان آمر اصحابي
ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر
او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة
عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت
عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله
رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار قصة حجة الوداع من الصحاح قال

الغسل بكسر الغين الخطمي ٢

بالاحرام والتلبية ٤

من ص

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى
اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنه فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به
ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا ورمل ثلثا ومشى اربعا
ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام
بينه وبين البيت يروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا و
المروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل مشى الى المروة حتى انصبت قدماه

راى ٣

في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على
الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني
استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول
الله ألعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به
رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلا تحل قال فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له
بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة

وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربوا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فروشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت وقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت
الشمس وأردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان
واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف
الفضل بن عباس حتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى

حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف
رمى من بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه فى هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى على بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة رضى الله عنها خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
واهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفى رواية فلا يحل حتى يحل نحر هديه
ومن اهل بحج فليتم حجه قالت رضى الله عنها فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرنى النبى صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسى وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتى بعث معى
عبد الرحمن بن ابى بكر وامرنى ان اعتمر مكان عمرتى من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدى من
ذى الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبى صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبى صلى الله عليه
وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شىء حرم منه حتى يقضى حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شىء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحلل من شىء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شىء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساق الهدى من الناس وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله
فان العمرة قد دخلت فى الحج الى يوم القيامة باب
دخول مكة والطواف من الصحاح قال نافع ان ابن عمر رضى الله عنهم
كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا

واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك وقالت عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى
مكه دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير رضي الله عنه قد حج النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشه انه اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان
مثل ذلك وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثه اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان
يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكه اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا
وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فاستلمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال
ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشي
في يده وكبر وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت

بين الميلين

البيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عايشه رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر رضي الله عنهما في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط نؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من الحسان سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل
راى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكه فاقبل الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى نظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
ما شا ويدعو عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت
مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون
على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود
من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن

والمقام یاقوتتان من یاقوت الجنه طمس الله نورهما ولو لم یطمس نورهما لاضا
مابین المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه کان یزاحم علی الرکنین وقال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول ان مسحهما کفارة للخطایا وسمعته یقول من طاف بهذا ^البیت^
اسبوعا فاحصیه وصلی رکعتین کان کعتق رقبه وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا ^کتب^
الله له بها حسنة ومحا عنه بها سیئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السایب رضی الله عنه
انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول فیما بین رکن بنی جمح والرکن الاسود ربنا آتنا فی
الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفیه بنت شیبه قالت حدثتنی
بنت ابی تجراة قالت دخلت مع نسوة من قریش دار آل بنی حسین ننظر الی رسول
الله صلی الله علیه وسلم وهو یسعی بین الصفا والمروة فرایته یسعی وان میزره لیدور
من شدة السعی وسمعته یقول اسعوا فان الله کتب علیکم السعی وعن قدامه بن عبد الله
بن عمار قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسعی بین الصفا والمروة علی بعیر لا ضرب
ولا طرد ولا الیک الیک عن ابی یعلی عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم طاف بالبیت
مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه
اعتمروا من الجعرانه فرملوا بالبیت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها علی
عواتقهم الیسری باب الوقوف بعرفه من الصحاح

عن محمد بن ابی بکر الثقفی رضی الله عنه انه سال انس بن مالک وهما غادیان من
منی الی عرفه کیف کنتم تصنعون فی هذا الیوم مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
کان یهل منا المهل فلا ینکر علیه ویکبر المکبر منا فلا ینکر علیه عن جابر رضی الله عنه ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نحرت ههنا ومنی کلها منحر فانحروا فی رحالکم
ووقفت ههنا وعرفه کلها موقف ووقفت ههنا وجمع کلها موقف وقالت
عایشه رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من یوم اکثر من ان یعتق
الله فیه عبدا من النار من یوم عرفه وانه لیدنو ثم یباهی بهم الملایکه فیقول ما
اراد هولاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له یقال له یزید بن شیبان
قال کنا فی موقف لنا بعرفه یباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الا
نصاری فقال انی رسول رسول الله الیکم یقول لکم قفوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من
ارث ابیکم ابرهیم علیه الصلوة والسلام عن جابر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال کل عرفه موقف وکل منی منحر وکل المزدلفه موقف وکل فجاج مکه
طریق ومنحر عن خالد بن هوذه قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم یخطب الناس یوم عرفه
علی بعیر قایم فی الرکابین عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال خیر الدعاء دعاء یوم عرفه وخیر ما قلت انا والنبیون من قبلی لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان
رسول الله صلى الله عليه قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفه وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمه وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل
وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عرفه ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى
اتونى شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب
فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما من يوم اكثر عتيق من النار من يوم عرفه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فسمع النبى
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينه فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد رضى الله عنهم
كان ردف النبى صلى الله عليه وسلم من عرفه الى المزدلفه ثم اردف الفضل من المزدلفه الى

الى منى فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبه عن ابن عمر
قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبى صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفه فى ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى عشية عرفه وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينه وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذى
يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبى صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة
وامرهم بالسكينه واوضع فى وادى محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف
وقال لعلى لا اراكم بعد عامى هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفه حين تكون الشمس
كانها عمائم الرجال فى وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفه بعد ان تطلع الشمس حين
تكون كانها عمائم الرجال فى وجوههم وانا لا ندفع من عرفه حتى تغرب الشمس وندفع من
المزدلفه قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدى الاوثان والشرك وقال [illegible]

قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة رضي الله عنها
قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر
ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر
ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى إلى
الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا
والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله
بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس

ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل
صح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى
مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها
في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به
على البيداء أهل بالحج عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة إلى البيت غنما فقلدها وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة
في حجته وقالت عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة
قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل
جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه

بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي
منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها ولا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من
لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل
في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله
كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين

الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها
قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم وقال ابن عباس قال لي معوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم
عند المروة بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى و
نحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة
الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة
فقال اقسمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير **فصل**
من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **وفي رواية** اتاه رجل
فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج **وعن ابن عباس** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق
او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
ذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع **عن
وبرة** قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم** انه
كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى
حصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **وعن ابن عمر**
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى

من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار
الى عاتقه قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب و
العشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسيل انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك قالت عايشة رضي الله عنها نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة
الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن
الحايض وقالت عايشه حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحج
عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة
الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم
وقاعد عن ابي الزبير عن عايشه وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عايشه رضي الله عنها
افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث
بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف
عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرعاة الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في
احدهما **باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح** عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم
نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ رحمه الله والا
كثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل

حلال

يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا
اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما
آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى
جمرة العقبة عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة آصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا
او حليا او سراويل او قميصا وخفا وقالت عايشه رضي الله عنها كان الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا
جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب**
المحرم يجتنب الصيد من الصحاح عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه اهدى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما
رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة رضي الله عنه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان
يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفأرة
والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة
والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار

قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح وعن جابر قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روى عن خزيمة
بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع
احد وسألته عن اكل الذيب قال او يأكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هدايا
ه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق
وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما
قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدى الذى نحروا عام الحديبية فى
عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن
بن يعمر الديلى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع
(ای ليلة العيد)
قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

من الصحاح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد
قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه و
لا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس رضى الله عنه
(اى لا اسد سبيل)
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفى رواية لا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل

متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
(مطلب لبس النبى صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء)
فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم و
(اى بقصد)
آخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال
ابن عباس عن النبى عليه الصلوة والسلام كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان
عن يعلى بن امية رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام فى
الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك
من بلد واحبك الى ولولا ان قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك صح عن عبد الله بن
عدى بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال
والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

من الصحاح عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه

صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى
الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي
المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل
الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على
لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم
بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا

الا لعلف وروى ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر و
بلال رضي الله عنهما فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل
الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون والدجال وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة

والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه ملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها
من حبها وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد
جبل يحبنا ونحبه من الحسان وروى ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد
عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه و
يروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية
الطايف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار
هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم
قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن
انس قال حجم ابوطيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب
ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن
ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك

الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال
فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر
ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان
يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس رضي الله عنه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه
وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب
عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه
ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي
رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن
تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر
رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم

اذا كان يدا بيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلا بمثل عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء و
هاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان
تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على

على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا
بعده حتى يسأله اعبد هو او حر وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت
يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر
دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل
الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد و
لكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح
والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه
عن ذلك وروى سعيد بن المسيب رضي الله عنه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم
بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم

يعني هذا من قمار اهل الجاهلية

امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان
نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله و يروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد
فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في
رؤس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص
في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر
الا انه رخص في العرية ان يباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او
في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري و يروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن
السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع

عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ
احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته
جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه و يروى حتى يكتاله وقال ابن عباس رضي الله عنهما اما الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر و يروى من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا
الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق و قال لا يبع احدكم
على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب

وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في
البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا لذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه
شيء وعن ابي هريره رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة و
عن بيع الغرر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول

يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم عن انس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن انس رضي الله عنه ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال
حكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع
ما ليس عندك وعن ابي هريره رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس
عندك صح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها
الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة

اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما
بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني
ثمنه ورده علي وروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها
واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه قال اما بعد فما
بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان

وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان**
عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي
عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرتني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج
قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول
البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول
ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة
كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في
شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه
وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان
ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلك فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ
وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
من الحسان عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى
ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي
سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه و
قال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا
فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا
خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء
وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال

فاقضه عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة رضي الله عنه صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات
او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس

نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو
الى ربه الوحدة يوم القيامة وروى ان معاذا رضي الله عنه كان يدان فاتى غرماؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي
عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك
الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها
ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم
الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد رضي الله عنه

انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن
هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع
احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة
فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال
ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك عن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع
من سبع ارضين قال عليه الصلاة والسلام لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر رضي الله عنه
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس و
قال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني
تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن وان غفل عنه ذهب به
وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وعن انس رضي
الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع

قال ما راينا من شیٔ وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال
الا لا تظلموا الا لا يحل مال امری الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة
فليس منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذن
احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه
وقال على اليد ما اخذت حتى تودی عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن
عازب رضي الله عنه دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على
اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابی
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان
لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذی حاجة غير متخذ

وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه ٤

خبنة فلا شیٔ عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه
ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال عليه الصلوة والسلام بل عارية مضمونة
عن ابی امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاری قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم
وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم يقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن
شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه
عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان
قال عليه الصلوة والسلام من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في
مثله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا
اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع

والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر
يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب
الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر
وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك
باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة
بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو
نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
وعن ابي امامة وراى سكة واشياء من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته

غريب باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر
بالمواجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى
الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال عليه الصلوة والسلام
قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى
اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما مر

عن خارجه بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق
لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون فى القيود فرقاه بام القران ثلثه ايام غدوة وعشية كلما
ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائه شاة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر له فقال كل فلعمرى لمن اكل برقيه باطل لقد اكلت برقيه حق وقال اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عايشه رضى الله عنها عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق وقال لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شرج من الحرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه فى صريح الحكم حين احفظه الانصارى وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء وعن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعه لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبه بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء

ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهى له وعن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض فهو له عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
عن علقمه بن وائل عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وعن
ابيض بن حمال المازنى انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمارب
فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه
قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمون شركاء فى ثلث فى الماء والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس
مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادى الارض لله و
رسوله ثم هى لكم منى وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه
الدور وهى بين ظهرانى عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثنى الله اذا ان الله لا يقدس

امة

أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه **عن** أبي صرمة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه **عن** عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل الأعلى على الأسفل **عن** سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه كانت له عضد من نخل
في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال
فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى قال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت
أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر رضي الله عنه أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على
من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول **قال** ابن سيرين رحمه الله غير
متأثل مالا **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة **وعن** جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العمرى ميراث لأهلها **وعن** جابر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها
لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث **وعن** جابر رضي الله عنه إنما العمرى التي أجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى
صاحبها **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا
ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها **فصل من الصحاح** عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه
خفيف المحمل طيب الريح **عن** أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **و**قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء **عن** النعمان بن بشير
أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **و**يروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال
بلى قال فلا إذا **و**يروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم **و**يروى أنه قال لا أشهد
على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب أن يرجع
فيما وهب إلا الوالد من ولده **عن** ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يرفعان الحديث قال

لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع
فيها كمثل الكلب اكل حتى شبع قاء ثم عاد في قيه **صحيح** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات
فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن
فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور **و**قال من
صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء **و**قال من لم يشكر الناس
لم يشكر الله **وعن** انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المها
جرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل
من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤونة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا
بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صح عن** عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو

بشق فرسن شاة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد
الوسائد والدهن واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن الطيب **عن** ابي عثمان النهدي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **مرسل**

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد
بن خالد رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **و**في رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه
وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها **عن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه **و**من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم
كما ذكر غيره **قال** وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي

ففيه وفى الركاز الخمس عن ابى سعيد الخدرى ان على بن ابى طالب رضى الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة رضى الله عنها فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على وفاطمة رضى الله عنها فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضى الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدى كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلى ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها

باب الفرايض

من الصحاح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفى رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه وفى رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر

الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام **من الحسان** قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال اذا استهل الصبى صلى عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عنه ويفك عانيه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عايشة رضى الله عنها ان مولى النبى صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة رضى الله عنه قال رجل من خزاعة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة وروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن على رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر رضى الله عنه قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل

أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيهن بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابن ابني مات فما
لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال إن
السدس الآخر طعمة صح عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله
ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي
حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة
مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر رضي الله عنه تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف
عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي
من دية زوجها صح عن تميم الداري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال أبو بكر رضي الله عنه

ومماته عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما كان
أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث
الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال مرضت عام
الفتح مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك من الحسان وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد
أوص بالعشر فقال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير عن أبي أمامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله
قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله
ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارّان في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الآية

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغضّ للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء و قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك و قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة و قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده و قال ما تركت بعدي فتنة اضرّ على الرجال من النساء و قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء و قال الشؤم في المرأة والدار والفرس و في رواية الشؤم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة قال جابر رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني

الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

الشؤم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة

اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله و قال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض و قال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن بن عويم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير **مرسل**

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها و قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد و قال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم و قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة رضي الله

استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في
قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليست لك الآخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن
جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي رضي الله عنه لا تبرز
فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال

قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام
مكتوم رضي الله عنهم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس
هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه وعلى فاطمة رضي الله عنها ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ
رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس
عليك بأس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها وروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر وروى والبكر

يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت
سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة من الحسان
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا
يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امراة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو يعجبهم اللهو وقالت عائشة رضي الله عنها
تزوجني

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسأل المراة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال الشيخ رحمه الله والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
اكل لحوم الحمر الانسية عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنهما
قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة
كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث آيات ففسرها سفين الثوري رحمة الله عليه
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه في خطبة الحاجة

من النكاح وغيره وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب عن محمد بن حاطب الجمحي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عايشه رضي الله عنها قالت
كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه الا تغنين
فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عايشه ان جارية من الانصار زوجت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشه رضي الله عنها جاء
عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة

من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة و
الاملاجتان وقالت عايشه رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن
وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبه بن الحرث رضي الله عنه انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها
والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب

رضي الله عنه

قال مر بي خالي علي رضي الله عنه ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
رجل تزوج امرأة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن الحجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل
هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم
وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق
واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي
فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول

على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن
المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام
فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما
قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت
ام حكيم بنت الحرث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من
الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم
فثبتا على نكاحهما **باب المباشرة من الصحاح**
عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر رضي الله عنه كنا نعزل
والقران ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعن جابر ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال
اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد
حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء
واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله وسألناه عن ذلك

فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **وعن** ابي سعيد
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء
لم يمنعه شيء **وعن** سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم **عن** جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم و
فارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك الوأد الخفي **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة **من الحسان** عن ابن عباس
قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة
عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة
في دبرها **و**قال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه **وروي** لا ينظر الله الى رجل اتى
رجلا او امرأة في الدبر **عن** اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا

لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان
زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها **و**قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها
في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن
عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تبدأ بالرجل قبل المرأة **وعن** عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت
يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان
لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس
ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن **وروي** قد زوجتكها

باب عكد ٤

فعلتها وقالت عايشه رضي الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه
لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدرون ما النش نصف اوقيه فتلك خمسمائه درهم
من الحسان قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقة النساء فانها لو كانت
مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال
تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات
فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال
اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وقال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن انس ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٤٣

وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية
فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
من الحسان عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر
عن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة رضي الله عنها فتبعته فقلت يا رسول الله ما رده

ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق
احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول
يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة فكان
يقسم منهن لثمان عن عائشة رضي الله عنها لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال
لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم
بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا
بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة
رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون
انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور وقال انس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال

فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه
الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا
عظيما فبدا بعايشة رضي الله عنها وقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب
ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك
يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة رضي الله عنها كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك من الحسان عن عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك
السبقة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد

لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على
التنور عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا
تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان لي امراة
في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها
فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول
الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال محمد نساء كثير كلهن يشكون
ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال محمد سبعون امراة كلهن
يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة رضي الله عنها
قدم

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا
الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة
قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة رضي الله عنها خيرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة رضي الله عنهما

ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير

فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له

وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله

لك تبتغي مرضاة ازواجك **من الحسان** عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال الى الله الطلاق **عن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق

قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام

ولا صمت يوم الى الليل **وعن** عمرو بن شعيب **عن** ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك

عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني

طلقت امرأتي البتة ووالله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت

الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها

الثانية في زمان عمر رضي الله عنه والثالثة في زمان عثمان رضي الله عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة

غريب **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق

في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** **عن** علي رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ **وعن** الصبي حتى يبلغ

وعن المعتوه حتى يعقل **عن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان و

عدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا

مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له

وقال سليمان بن يسار رضي الله عنه ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم

يقول يوقف المولي **عن** ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته

عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم

شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم

ستين

ستين مسكينا ويروى فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة
بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت
ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم
فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء
قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فإنها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى أمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه

وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام فأنزل
عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين و
قال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله وقال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني
انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي و
ابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما

فما رآها حتى لقي الله وروي هو اخوك يا عبد وقالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده
وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين والآخرين وروي و
فضحه على رؤوس الاشهاد وروي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد
ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته قضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من الميراث لم يقسم فله نصيبه و
لا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه
لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة

وعن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت ذلك له ان معوية بن ابي سفين وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة رضي الله عنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب رحمه الله انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة

فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه
الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى
عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا
اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على
امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما
يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف و
قال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك
طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما
ان تحبس عمن تملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه
وطاعة سيده نعما له وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته

أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كنت أضرب غلاما
فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو
لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن أو
لادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف
ولا مبادر ولا متأثل عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه الصلوة
وما ملكت أيمانكم و قال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة
في العمر و قال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك و قال من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك
فأخبرته فقال رده رده وروى عن علي كرم الله وجهه أنه فرق بين جارية
وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك

الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة
على الوالدين وإحسان إلى المملوك غريب عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهب لعلي كرم الله وجهه غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب
أهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كم تعفو عن الخادم فسكت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم
من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق
ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أحد
وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني
قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية وعن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم
ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلوا من قابل ويقيموا بها ثلثة أيام فلما دخلها

المسلمين

ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها و
قال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر رضي الله عنه
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد رضي الله عنه انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ابني هذا كان
بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه خير غلاما بين ابيه وامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ
بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق
الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان
لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق
ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى
مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا من عبد عتق عليه كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير

متفق عليه عن عمران بن الحصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا
ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل
عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه
فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد

عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس
لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت وان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق
او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب
حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال عليه الصلوة والسلام يؤدي المكاتب بحصة ما ادى
دية حر وما بقي دية عبد ضعيف **باب الايمان والنذور**
من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال عليه الصلوة والسلام
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك

ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مطلب
مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال صلى الله
عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على شيء فارى غيره خيرا منه الا كفرت عن يميني واتيت يمين
الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير و
في رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال عليه الصلوة والسلام والله لان يلج
احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على
ما يصدقك عليه صاحبك وقال عليه الصلوة والسلام اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضي الله عنها
قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا
بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى
الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد
في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان
النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال عليه الصلوة والسلام لا وفاء لنذر في معصية ولا
فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة
النذر كفارة اليمين عن ابن عباس رضي الله عنهما بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم و
يصوم فقال صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا
نذر ان يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب
ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه

استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان تقضيه
عنها وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر
نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر
في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان
اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك
عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا

لا يطيقه ٤

هل ٤

رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين
قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهم ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها
لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى
الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة
وتكفر يمينها وعن عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج
الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا
فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه
التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال عليه الصلوة
والسلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم

الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه و رواه جندب البجلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وفي رواية
من مسيرة سبعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
وقال صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع

فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنهما لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر
اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه طفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
نصلح منك ما افسدت فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله
بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة عن
انس رضي الله عنه كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله

لابرة عن ابي جحيفة قال سألت عليا كرم الله وجهه هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة
ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب
دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من
مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج

اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى
عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي كرم الله وجهه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن
ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل
والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص
او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها
مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية
في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ

ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ
الدية عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها
وعن ابي هريرة اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على
عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان ضرتين رمت احداهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا
او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة
في بطونها

في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده
الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة
من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل
وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي
الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من
الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي
الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء
الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير
عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وترد سراياهم على قعيدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية

الكافر نصف دية المسلم لا جنب ولا جلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وبروى
دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف
مجهول روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل
الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه
فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل
مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف

آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
بغرة عبدا او امة او فرسا او بغلا وقيل الفرس البغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن
عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت

مطلب من قتل دون ماله فهو شهيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال
هو في النار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا
العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا
من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال عليه الصلوة والسلام من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن
غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله تعالى يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك

يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال عليه الصلوة والسلام اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق
آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف
سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه
ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب
لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد غريب

من قتل دون اهله فهو شهيد

باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة

مطلب
ان النار لا يعذب
بها الا الله.

مطلب
سيخرج قوم في اخر الزمان

يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي
فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم
فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا
ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب

بالنار إلا رب النار عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه
هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم
كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
إلا بإحدى ثلث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب
أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الإسلام ظهره عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم
بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا
تراءى ناراهما عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه

أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن أبي هريرة وزيد
بن خالد رضي الله عنهما أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه إن الله بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو
كان الحبل أو الاعتراف عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم وروى
فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما
شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فقال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة رضي الله عنه قال جاء
ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى
اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم

يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك رضي الله عنه لقد تاب توبة لو قسمت بين امة
لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى
من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها و
روى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى
رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب فان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم

الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها
فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما
ملكت أيمانكم من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل
معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر فقال
هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية
آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا
أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج

مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم
وهو الأصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ
عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل
عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها
فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك
فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة
لقبل منهم عن جابر رضي الله عنه أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر
أنه محصن فأمر به فرجم عن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي
عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه
زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب

قبلا حدّ الزنية ثمانين عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر الرجلين والمراة فضربوا حدّهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة
جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو صدقة عليه فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تأتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله
وروي عن جابر رضي الله عنه قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت
يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان

فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروى عن عائشة رضي الله عنها ان
امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط
الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
وروى من اعان على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن
ابي امية المخزومي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه
متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا
فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم
تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه
اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين
عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان

حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن
الازهر قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس
اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه
بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم

اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله عن ابي هريره رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريره قال جاء الاسلمي الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض
عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما
يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا
قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار
الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم
عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا
فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا

مطلب من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته

فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

من الصحاح عن ابي برده بن نيار عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث
فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح
عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنهما على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وعن انس رضي الله عنه قال حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا و
عامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها

في الآخرة. وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم
من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام وقال إن
على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عرق أهل النار أو عصارة أهل النار. عن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد
على حدة. عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا. عن وائل الحضرمي أن
طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس
بدواء ولكنه داء. **من الحسان** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد
لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا
فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب
الله عليه وسقاه من نهر الخبال. عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر
كثيره فقليله حرام. عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسكر الفرق منه فملء الكف
منه حرام. عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا. غريب. عن أبي سعيد الخدري قال كان
عندنا

عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم قال أهريقوه
عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري
قال أهرق الخمر واكسر الدنان. ضعيف. وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
أيتام ورثوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا.

كتاب الإمارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد
أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني
وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن
قال بغيره فإن عليه منه وزرا. وقال عليه الصلوة والسلام إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا له وأطيعوا. وقال عليه الصلوة والسلام اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي
كأن رأسه زبيبة. وقال عليه السلام السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم
يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وقال عليه السلام لا طاعة في معصية إنما الطاعة
في المعروف. عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق
أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع

والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية وقال من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية أو يدعو لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف
بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله
أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة ألا ومن ولي عليه
وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن
أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون
فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا
لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وأنكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم بلسانه
سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا
أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم

أي وليس مطيعا للإمام المسلمين
منه

ما حملتم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع
يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال إنه ستكون هنات وهنات خصلات سوء
فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من
أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من
بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فا
ضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر
إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي
عليه فيها وقال يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين

يعني إذا عقدت الإمامة لشخصين فإمامة الأول صحيحة وإمامة الثاني باطلة لأنه لا يجوز أن يكون للمسلمين إمامان لأنه لو كان كذلك لتفرق أمر المسلمين ولوقعت الفتنة بينهم منه

ولا تولين مال يتيم عن ابى موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمى
فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولى على هذا العمل احدا ساله ولا احدا
حرص عليه و قال لا نستعمل على عملنا من اراده و قال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه و قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على
بيت زوجها وولدها وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته و قال ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة و قال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم
يجد رائحة الجنة و قال ان شر الرعاء الحطمة و قال اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به و قال ان المقسطين عند الله
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم وما ولوا
و قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله و قال انس كان قيس بن
سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابى بكرة قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

مطلب الا كلكم راع

من الجبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد فى سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
و قال من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله غريب و قال لا طاعة لمخلوق فى معصية
الخالق و قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه
الجور و قال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا و قال ان العرافة حق ولا بد للناس
من العرفاء ولكن العرفاء فى النار و قال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال
وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن و
يروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله
بعدا عن المقدام بن معدى كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا
قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

يرجع

مطلب من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله

صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس و قال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه
مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا و يروى وابعدهم
منه مجلسا امام جائر غريب و قال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس
افسدهم وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات
الناس افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي
يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال
اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن
ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر

الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان و قال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به و قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم
غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين و قال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى
نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده و قال القضاة ثلثة واحد في الجنة و
اثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به و رجل عرف الحق فجار في الحكم
فهو في النار و رجل قضى للناس على جهل فهو في النار و قال من طلب قضاء المسلمين حتى
يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي

بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول
الله قال اجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله
الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي
فيما لم ينزل علي فيه شيء عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت
يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما
شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وعن
عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم
فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال
عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله من استعملناه على
عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني
ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول
الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان

شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك و قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي و
لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق
أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل
عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر
لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال ألا أخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن
أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما إليه في مواريث لم يكن لهما بينة إلا دعواهما

فقال

فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل
واحد منكما صاحبه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث إنما أقضي بينكم برأيي فيما
لم ينزل علي فيه عن جابر عن عبد الله أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة
أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن أبي موسى الأشعري أن
رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما نصفين وبإسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما وعن أبي هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي
لا إله إلا هو ما له عندك شيء عن الأشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
صحيح عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في
يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي

للیمین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع احد مالا بیمین الا لقی الله وهو اجذم فقال الکندی
هی ارضه عن عبد الله بن انیس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اکبر الکبائر الشرک
بالله وعقوق الوالدین والیمین الغموس وما حلف حالف بالله یمین صبر فادخل فیها مثل
جناح بعوضة الا جعلت نکتة فی قلبه الی یوم القیامة غریب عن جابر قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا یحلف احد عند منبری هذا علی یمین آثمة ولو علی سواک اخضر الا تبوأ مقعده من النار
او وجبت له النار عن خریم بن فاتک قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف
قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراک بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من
الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غیر مشرکین به عن عائشة رفعته لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذی غمر علی اخیه ولا ظنین فی ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البیت ضعیف عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانیة ولا ذی غمر علی اخیه ورد شهادة القانع لاهل البیت عن
ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجوز شهادة بدوی علی صاحب قریة
عن عوف بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بین رجلین فقال المقضی علیه لما ادبر حسبی الله ونعم
الوکیل فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یلوم علی العجز ولکن علیک بالکیس فاذا غلبک امر فقل حسبی الله
ونعم الوکیل عن بهز بن حکیم عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تهمة

ثم خلا

مطلب عدلت شهادة الزور بالاشراک بالله

ثم خلا عنه

کتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان کان حقا علی الله
ان یدخله الجنة جاهد فی سبیل الله او جلس فی ارضه التی ولد فیها قالوا افلا نبشر الناس قال
ان فی الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدین فی سبیل الله ما بین الدرجتین کما بین السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلی الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد فی سبیل الله کمثل الصائم القائم القانت بآیات الله لا یفتر
من صیام ولا صلوة حتی یرجع المجاهد فی سبیل الله وقال انتدب الله لمن خرج فی سبیله
لا یخرجه الا ایمان بی وتصدیق برسلی ان ارجعه بما نال من اجر او غنیمة او ادخله الجنة قال
والذی نفسی بیده لولا ان رجالا من المؤمنین لا تطیب انفسهم ان یتخلفوا عنی ولا اجد ما احملهم
علیه ما تخلفت عن سریة تغزو فی سبیل الله والذی نفسی بیده لوددت ان اقتل فی سبیل الله ثم
احیا ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل وقال رباط یوم فی سبیل الله خیر من الدنیا وما فیها
وقال لغدوة فی سبیل الله او روحة خیر من الدنیا وما فیها وقال رباط یوم ولیلة خیر من
صیام شهر وقیامه وان مات جری علیه عمله الذی کان یعمله واجری علیه رزقه وامن الفتان
وقال ما اغبرت قدما عبد فی سبیل الله فتمسه النار وقال لا یجتمع کافر وقاتله فی النار ابدا
وقال من خیر معاش الناس لهم رجل ممسک عنان فرسه فی سبیل الله یطیر علی متنه کلما سمع هیعة

او في رعفة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او
واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في
خير وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد
غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة وسئل عبد الله ابن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك

القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح
من الجنة حيث نشاء ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس
لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله
يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل
قال لي ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه عن انس رضي الله عنه ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها
قال فانك من اهلها فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال
ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية
او سرية تغزو في سبيل الله فيغنمون ويسلمون الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وقال ما من
غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب
عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر وقال وسمعته يقول
المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها
تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في
سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في
سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى
في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة
من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر
ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل

اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده في
الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة
وقال الشهيد لا يجد الم القتل كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض
الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا عن ام حرام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء فله اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين
وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث
فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كفا
الا وذلك الأجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له
ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا الدنانير التي تسمى عن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض
الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر
الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف عن عبد الله بن عمرو انه
قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي
حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري ان تجعلوا مكانه من يمضي لأمري باب

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح عن عقبة بن
عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد يوم أحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل

والشكال ان تكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله
اليسرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
من الحسان عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل
بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وار
موا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن

ان يسبق فلا باس به وفي رواية هو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق
فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن
عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا
اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير
عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث
امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي
رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا
الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك
الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود

بن عبد الله بن سعيد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة **غريب** عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم
احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت النبي صلى الله عليه وسلم
ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم
الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء

رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له
قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين
يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما

قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث جيشا
او سرية بعثهم من اول النهار عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلث ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة
الآف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن
مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا
نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجاتكم وقال انس رضي الله عنه كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال اي
نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق
بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما
ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها
ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد
يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ
عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق
فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا
فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا
قدم من السفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب

الى قيصر يدعوه الى الاسلام بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
(اسم ملوك الحبشة)
صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن ابي بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال
اوخلال

او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم
ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله فان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
(والضمير في فيها ضمير الايام)
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما

لم يغز بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومسا
حيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا
الى الحصن فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وعن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال
مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر
امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال
عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم اذانا فلا تقتلوا
احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر رضي
الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من
الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى
واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان : وهان على سراة بني لوي : حريق بالبويرة مستطير : وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان

نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه عبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال
كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع ابي بكر رضي الله عنه زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون
الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى
صباحا وحرق عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسم موضع

وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء
فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا
فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي
رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتين فاثخن كل واحد منهما
صاحبه ثم ملنا الى الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها
وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال
بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا
يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على جمل احمر فاناخه
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله
فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت
سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال سعد قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل

تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والله
يا محمد ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم

مستبلين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلماً فاستحياهم ويروى فأعتقهم فأنزل الله تعالى **وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة** وعن أبي طلحة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي وجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم **وفي رواية** ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون **عن مروان** والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا **عن عمران** بن حصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا **محمد** يا **محمد** فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا **محمد** يا **محمد** فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها **وروى** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر

قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروى عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار
عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن عطية
القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر
قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب
اليهم مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم
تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء
الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي
طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروى عن ام هانئ رضي الله عنها قالت

فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة

قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين
عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله
اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم
عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه
وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع
معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم
ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي
في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن نعيم بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله

القوم

صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة
ولا تحدثوا حلفا في الاسلام باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم
لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز
قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم
لهما

من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال مثله

لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن
عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان
يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت يا صباحاه
ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني

نفلنا
ار اعطانا

من الابل

شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن
عمر رضي الله عنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا و
عثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها
اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول

فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر
من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا

غلاما

يا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إليّ **من الحسان** عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله
سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن مالك الأشجعي
وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل وكان
قتله عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلموه أني مملوك فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع
وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن
جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما
وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم (كلام الشيخ) إنما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن
مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة
عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
رأى فيه الرؤيا يوم أحد عن حبيب بن مسلمة الفهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع
بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم

جرة

خيبر

الغنائم

جرة حمراء فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك عن أبي موسى
الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو
قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب
سفينتنا جعفرا وأصحابه أسهم لهم معهم عن يزيد بن خالد أن رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا
من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد
ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالا نادى ثلاثا
قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا
متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم
غالا فإنه مثله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم

حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة
بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه
بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة
الا النار عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
عن ابن عمر رضي الله عنه ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا
ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط و
المخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه
ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد

قالت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى
فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير
فلا حاجة فيها مع هذه المضايقة
من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا
الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فقلنا
يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم
ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين
اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك
فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب
بفتح الجيم وسكون الزاي وقبل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بفتح الجيم وكسر الزاي والياء
وسكون الزاي وبعدها ميم
ومع الفتح صح

أخذ الجزية من مجوس هجر **من الحسان** **عن معاذ** رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر **عن ابن عباس**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس
على المسلم جزية **عن أنس** رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيدر
دومة فأخذوه فأتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور **عن عقبة** بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من
الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها
فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن مسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء

يسالوني

الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل
بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه **محمد** رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب **محمد** بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب **محمد** بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله **يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات** الآية فنهاهم الله أن يردوهن
وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان
جيدا أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد

بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له
احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج رجل من قريش قد اسلم الا لحق بابي
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء
بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا

بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في
المبايعة من الحسان عن صفوان ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير
طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا
قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد
رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير
المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني

يبث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير
ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
أو قال أنسيتها عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع
إلا مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنته من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا

ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل
حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي عمار بن
ياسر فأعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء
بدأ بالمحررين وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز
فقسمها للحرة والأمة وقالت عائشة رضي الله عنها كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك
بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء
منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله
والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرأ عمر
بن الخطاب رضي الله عنه إنما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء
ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤوا
من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو
بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا

لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا
تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل **وروى عن
عدي** قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **عن ابي ثعلبة** الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل

وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن **عن ابي ثعلبة** الخشني عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن **عن عايشة** رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا
ندري ايذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا **وسئل علي**
رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا
ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من
سرق منار الارض **ويروى** من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله
من آوى محدثا **عن رافع** بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **عن كعب** بن مالك
رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
(بسكون اللام وهو اسم جبل بالمدينة)
حجرا فذبحتها به فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها **عن شداد** بن اوس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة

اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه
حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه عن انس رضي الله عنه قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس رضي الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم
شاة حسبته قال في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم رضي الله قال قلت يا رسول
الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر
الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون
الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا

علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب المجوس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا
نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب
عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال
ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل كل
ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة و
عن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع
فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة
الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر
الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان
ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها

مطلب ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من
اجره كل يوم قيراط وعن جابر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من
اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب
غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه راى حمارا وحشيا
فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن
انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس رضي الله عنه ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا وعن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات كنا ناكل معه الجراد وعن جابر رضي الله عنه قال غزوت جيش الخبط وامير نا ابو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم شيء قال فارسلنا منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحم الدجاج

فاكله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة رضي
الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها
وكلوه عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة
اي يعميان طمس البصر
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا
عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد
اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان
اي اعلموه اي ظهر اي فليس...
عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابرهيم وعن سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة
كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
اي مسكنها
احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما
حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
اي طاير الوانه مختلفة
عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد الرحمن
بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها وعن جابر رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير غريب عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم
الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت
والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه الاكثرون
اي ذهب عنه الماء وبرز على وجه الارض
على انه موقوف على جابر ضعيف وروى عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد
فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ

للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان
لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال
لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا وعن ابن مسعود رضي الله عنه اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وقال العباس رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا
نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتلهن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كانه قضيب فضة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد باب العقيقة من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له
وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى
بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه
فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال
من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن
ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته

قوله مرتهن بفتح الهاء بمعنى مرهونة اي المولود معلق محبوس بعقيقته اي يحصل له سلامة من الآفة اذا ذبح له عقيقة وقيل معلق شفاعته لابويه بعقيقته اي اذا لم يذبحا عقيقة ثم العقيقة لا يشفع لهما يوم القيمة لانهما لم يعقا عنه

ويسن ان لا يكسر عظمها ما امكن سوا للفرق والاكل تفاؤلا بسلامة اعضاء الولد وان يتصدق به مطبوخا وان يطبخ بحلو تفاؤلا بحلاوة اخلاق المولود

فاطمة بالصلوة صحيح **كتاب الاطعمة من الصحاح** قال عمر بن
ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم
فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع
والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على م كانوا ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم

النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل
بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء
وقال طعام اثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
وعن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن عمرو بن امية انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه سال اهله الادم فقالوا ما عندنا

يقول

الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عن عبد الله
بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء وعن جابر قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها
مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان
في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد
يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير وقال النعمن بن بشير رضي الله عنه الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت

نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل لان فيها
ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى
بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا
اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل
ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال
كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما
في بطنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان
رضي الله عنه قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رضي الله عنه
اراد بالوضوء غسل الكفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان
اي من وسط القصعة
البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبز واللحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على
ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع

الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام المنذر
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك
ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق
لك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس
عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز
يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه
واكل عن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين
ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف

مطلب
مطلب في المعالجة

لبلابك

فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين
فسمى وقطع عن سلمان رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء
فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه
غريب موقوف على الاصح وروى عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان
عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال
في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروى عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن البصل
فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودك فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي
وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه
غير لون واحد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك

بسم [illegible] ويخرج الشوش منه عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم
كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب
الضيافة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له وعن ابي
مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال

انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا
ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر
ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة
اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان** **عن المقدام**
بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه **وفي رواية** ايما رجل ضاف قوما
فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه **عن ابي الاحوص** الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره
عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد سعد ثلثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي

باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا
البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون **عن ابي سعيد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل
الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين **عن عبد الله** بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من
جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها **عن وحشي** بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الصحاح** **عن الفجيع** العامري انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال
وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية **وعن ابي واقد الليثي** ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة
فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا

صبوحًا ولا غبوقًا ولم تجدوا بقلًا تأكلونها فأحلت لكم الميتة

باب الاشربة

من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا قال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة وعن حذيفة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها

في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب

عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت

الى فيها فقطعته صح عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا

فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا

اللبن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا

باب النقيع والانبذة

قيل هي عين بينها وبين المدينة يومين

من الصحاح قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب

كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله

صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء

فيشربه غدوة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل

فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر

فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله

عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في

اسقية الادم عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان

ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف

الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين

تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان

الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو

ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية

واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح

عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا

الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح

بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل

فانّ الفويسقة تضرم على البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشاء فانّ الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطّوا الاناء واوكوا السقاء فانّ في
السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمرّ باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه
من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمّرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انّ هذه النار انما هي عدوّ لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوّذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانهنّ يرين ما لا ترون واقلّوا الخروج اذا هدأت الارجل فانّ الله
عزّ وجلّ يبثّ من خلقه في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فانّ الشيطان
لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطّوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب
عن ابن عباس قال جاءت فارة تجرّ الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم
فاطفئوا سرجكم فانّ الشيطان يدلّ مثل هذه على هذا فيحرقكم كتاب

اللباس من الصحاح عن انس قال كان احبّ الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبسها الحبرة وقالت عايشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة
وعليه مرط مرحّل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة انّ النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبّة
رومية ضيقة الكمّين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبّدا وازارا غليظا
فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت عايشة
رضي الله عنها كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكأ عليه ادما حشوه ليف
قالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حرّ الظهيرة قال قائل لابي بكر رضي الله عنه هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنّعا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرّ ازاره بطرا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
وقال بينما رجل يجرّ ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصمّاء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا

عن فرجيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال
إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة وعن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نشرب في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن
نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث
بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت
بها إليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وروي عن عمر رضي الله عنه أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلث أو أربع وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها أخرجت
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي أنهما شكوا القمل فرخص
لهما في قميص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثوبين معصفرين فقال إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت أغسلهما قال

قال أخرجهما من الحسان عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القميص عن أسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ
غريب عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن أبي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا
جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا
ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر شيئا منها خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيامة عن أبي كبشة قال كان كمام رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن أم سلمة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت
إذا ينكشف عنها ويروى تنكشف أقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار
فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البسوا الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن
بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي
موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره
وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في
الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته

مطلب من تشبه بقوم فهو منهم

على عبده عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق
شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال
ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله
من الشاء والابل قال اذا آتاك الله نعمة فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو
مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي
ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه
حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذي سلطان عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله

شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة بها ردع من حناء
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطن قد
توشح به فصلى بهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان
غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما
تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم
للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال
بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر
عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق
فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد
وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني
منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك
تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي
رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد
رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي
بطن كفه عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى
وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه

فاومى الى الوسطى والتى يليها من الحسان عن عبدالله بن جعفر قال كان النبى صلى
اله عليه وسلم يتختم فى يمينه وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى يساره عن على
ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله فى يمينه واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين
حرام على ذكور امتى وعن معاوية ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه
مالى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالى ارى عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام الا
وعن والديه وقد صح عن سهل بن سعد الساعدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو
خاتما من حديد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعنى الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير
محله وفساد الصبى غير محرمه عن ابى الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى
عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وفى رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة رضى الله عنها جارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها على الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل

الملائكة بيتا فيه جرس عن عبدالرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن سعد قطع انفه
يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ
انفا من ذهب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق
حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا
من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت فى عنقها مثلها من النار يوم القيامة
وايما امراة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل الله فى اذنها مثلها من النار يوم القيامة
عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن فى الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى
ليس فيها شعر وقال انس رضى الله عنه ان نعل النبى صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا
يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا
نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشى احدكم فى نعل واحدة

ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل
قائما عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل
واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة
اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبيه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما باب
الترجل من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى وقال انس رضي الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق
العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه

ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض
والحق بعضهم التفسير بالحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض
راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس رضي الله عنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنه اذا استجمر استجمر بالالوة غير
مطراة وكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه (شك من الراوي)
وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء
من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس رضي الله عنه قال كانت لرسول

مطلب — لم ياخذ من شاربه فليس منا
الخلوق
مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
(وعاء الطيب)
دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كانه ثوبه ثوب زيات عن ام هاني رضي الله عنها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غداير وقالت عايشة رضي الله عنها كنت
(بفتح القاف وسكون الدال)
اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين
عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا وقال رجل
لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من
الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة
الجنة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده

مطلب
من كان له شعر
مطلب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الا
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عايشة رضي
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة
فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة
فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا
لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامر فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية
ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة و
الى البعل وروى ان امراة سالت عايشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس و
لكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة
قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة
رضي الله عنها قالت اومات امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض

فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال
لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل
لعايشة رضي الله عنها ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من
النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان
من اهله فاطمة رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين رضي الله عنهما قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان
ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة
من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها
كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل
ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة

والمشى وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه
يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
عرج به ما مر على ملإ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غرب عن عائشة رضى الله عنها ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا
بالميازر عن ابى المليح قال قدم على عائشة رضى الله عنها نسوة من اهل حمص فقالت من
اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التى تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى
قالت فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها فى غير بيت زوجها
الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفى رواية فى غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين
الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار
عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابى طلحة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله

مطلب ايام الحجامة

عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدنى ان يلقانى الليلة فلم يلقنى اما والله
ما اخلفنى ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتنى ان تلقانى البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر
بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذى فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة رضى الله عنها انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما
وروى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى غزاة فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فرأى النمط جذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وعن ابن عباس

قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول کل مصور فی النار یجعل له بکل صورة صورها نفس فیعذبه
فی جهنم وعن ابن عباس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من تحلم بحلم لم یره کلف ان یعقد
بین شعیرتین ولن یفعل ومن استمع الی حدیث قوم وهم له کارهون او یفرون منه صب فی
اذنیه الآنک یوم القیامة ومن صور صورة عذب وکلف ان ینفخ فیها ولیس بنافخ عن
بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم من لعب بالنردشیر فکانما صبغ یده فی لحم خنزیر ودمه من الحسان
عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتانی جبریل علیه السلام فقال اتیتک
البارحة فلم یمنعنی ان اکون دخلت الا انه کان علی الباب تماثیل وکان فی البیت قرام ستر فیه تماثیل
وکان فی البیت کلب فمر برأس التمثال الذی علی باب البیت فیقطع فیصیر کهیئة الشجرة ومر بالستر
فلیقطع فلیجعل وسادتین منبوذتین توطئان ومر بالکلب فلیخرج ففعل رسول الله صلی الله علیه وسلم
وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تخرج عنق من النار یوم القیامة
لها عینان تبصران واذنان تسمعان ولسان ینطق یقول انی وکلت بثلاث بکل جبار عنید وکل
من دعا مع الله الها آخر والمصورین عن ابن عباس رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
ان الله حرم الخمر والمیسر والکوبة وقال کل مسکر حرام قیل الکوبة الطبل وعن ابن عمر رضی الله عنه
ان نبی الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الخمر والمیسر والکوبة والغبیراء الغبیراء شراب یعمله الحبشة من الذرة
یقال له السکرکة عن ابی موسی الاشعری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لعب بالنرد فقد

فقد عصی الله ورسوله عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا یتبع حمامة فقال
شیطان یتبع شیطانة

کتاب الطب والرقی

قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لکل داء دواء فاذا اصیب دواء الداء برأ
باذن الله وقال الشفاء فی ثلث فی شرطة محجم او شربة عسل او کیة بنار وانا انهی امتی عن
الکی وعن جابر رضی الله عنه قال رمی ابی یوم الاحزاب علی اکحله فکواه رسول الله صلی الله علیه وسلم
وقال رمی سعد بن معاذ فی اکحله فحسمه النبی صلی الله علیه وسلم بیده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانیة
وقال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی ابی بن کعب طبیبا فقطع منه عرقا ثم کواه علیه وعن ابی هریرة
انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی الحبة السوداء شفاء من کل داء الا السام قال ابن شهاب
السام الموت والحبة السوداء الشونیز عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال جاء رجل الی النبی صلی
الله علیه وسلم فقال ان اخی استطلق بطنه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
لقد سقیته فلم یزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد
سقیته فلم یزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق الله وکذب بطن اخیک اسقه فسقاه
فبرأ وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان امثل ما تداویتم به الحجامة والقسط البحری وقال لا تعذبوا
صبیانکم بالغمز من العذرة وعلیکم بالقسط وقال علی ما تدغرن اولادکن بهذا العلاق علیکن
بهذا العود الهندی فان فیه سبعة اشفیة منها ذات الجنب یسعط من العذرة ویلد من ذات الجنب

وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
نسترقي من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى
فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا ما لم يكن فيه شرك من استطاع منكم ان
ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى
في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار يار قالت
ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في
السنا غريب عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء و
الدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان
احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال
اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن
عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وعن كبشة بنت ابي
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروى عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الا
ربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسندها الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح و
يروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رضي الله عنه
رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فا
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى
والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف
عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر
من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد

برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة
او دم عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت
كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك
في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما
وترك ما سواهما غريب قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى
ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال
لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن
بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وان تكن الطيرة
في شيء ففي الدار والفرس والمراة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة
ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث

عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه
رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها
ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه عن انس رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها
ذميمة وروى عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا و
ميرتنا وانها وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف **باب**
الكهانة من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها
في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم
في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك عن عائشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا
بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم

فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن
زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي مؤمن بالكواكب فاما من قال
مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في
دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد رأى
الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة

من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل
في الحديث عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي
قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار
عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في
الآخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام

اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما اتى الله به من الفتح و
اجتماع المومنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
خزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن
مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم
الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم
احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به
راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه

راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا منها واذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا
اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ
وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم
القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه
بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلتها دار عامة المومنين واما

هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او
وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد
او ذي راي عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت
له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في
المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من
السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع
له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم

ابن نوفل هو ورقة بن نوفل ابن عم خديجة

آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه
ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم
افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام
فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم

وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش
والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي
فيهم ولا يستجاب لهم فيّ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة
وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا
دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه
عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى عن معاذ بن انس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس

بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم
احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم
عليه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم
يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا
منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان
اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه
فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب
فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله

عليه وسلم

أن أتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال إني ما آمن يهود على كتاب
قال فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلمت فكان إذا كتب الى يهود كتبت فإذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فإن بدا له ان يجلس
فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الاولى بأحق من الآخرة وقال الاخير في جلوس في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان

(بضم الحاء، حمل بكسر الحاء، وهو ما يحمل على الظهر)

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال إن عمر
ارسل الي ان آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا
فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يرد واعلي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر رضي الله عنه اقم عليه البينة قال ابو سعيد
فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك
على ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها قال
ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق بأهل
الصفة فادعهم الي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا من الحسان
قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال

سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان ابن امية
بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي
قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي احدكم
فجاء مع الرسول فإن ذلك اذن وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله
بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور
لم تكن عليها يومئذ ستور

باب المصافحة والمعانقة

عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال
أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه قالت ام هاني
(اللكع هنا الصغير)
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم

اعتنق

لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصا
فحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده
ويصافحه قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان
يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن
عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه
فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله
ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه
قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو
على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الا
نصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم
في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
اي خذ القصاص مني
صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي

بفتح الهمزة وكسر الباء
اي اعطني القصاص

البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن
ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح
خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى
اسم رجل
الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا
ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا
دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت
اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد
اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بصبي فقبله وقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه
فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تجلس بين الرجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
(وهو ان يجلس على اليتيه وينصب ركبتيه ويضم اصابع اليدين من قبل الرجلين)
مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه
قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

لم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
من الحسان عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن
قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر
بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي
قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراشه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن ابي هريرة رضي
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينا انا مضطجع من السحر
على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمة وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس
بمحجوب عليه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يفرق

بين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس
رجلين الا باذنهما عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط
الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر
بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال
اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب ويروى
كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد
الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع
النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات
الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما

التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان
هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه
قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته عن ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه
يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال
بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك

وعلى أمك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى أمك إذا
عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي
ولكم وعن عمر بن إسحق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شمت أخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآني إلا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأ
خذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الأسامي

من الصحاح عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا أبا القسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا

تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا
ولا أفلح ولا نافعا وعن جابر أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح
وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الأملاك وقال
أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله
عن زينب بنت أبي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله
أعلم بأهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت جويرية اسمها برة
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وعن
ابن عمر رضي الله عنه أن بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة
وعن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه حين ولد فوضعه على
فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي و
جاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي

ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب
المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا
تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر
وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان
عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال
كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح
قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من انت قلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدر
داء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا
اسمائكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته
ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا
تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم

باسمي عن عائشة رضي الله عنها قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا
وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن حنفية عن علي رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله
ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي
وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروى ان رجلا يقال له اصرم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروى انه عليه السلام
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي
مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل عن
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا
ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله
وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال

الشعر

كلمه

كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن أبيه
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء
قلت نعم قال هيه حتى أنشدته مائة بيت وعن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وعن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فإن جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده
بروح القدس وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا
فإنه أشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا عن أنس رضي الله عنه قال جعل المها
جرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش

فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه

٢٨٥

إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ
جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا من الحسان عن كعب بن مالك أنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن أبي
أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان
شعبتان من النفاق عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم
إلي وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس
لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل

فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد
رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان
من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه
كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا
حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان
يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال
الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام

وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال
اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك
بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه
فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من
تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

كل أمتي معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن
الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج وقال إن الرجل
ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها
إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل
عن قدميه وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن
عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك عن أبي سعيد رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فإنا نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا
وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن أنس رضي الله عنه قال توفي رجل

رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدري فلعله
تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه عن سفين بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه وقال هذا صح وقال صلى الله عليه وسلم
إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة أن تحدث
أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا
كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا
وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال إن العبد
إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض
فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن فإن كان
لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا نازعته الريح رداءه
فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له
بأهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج
إليكم وأنا سليم الصدر وقالت عائشة رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية
كذا وكذا فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه

وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال

لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى

الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال جاء

اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى

راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له

على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية

فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه وامر لنا

بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء

قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه

فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك

عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف

ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد

في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت

عليك كذبة باب المزاح من الصحاح عن انس رضي الله عنه

قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان

له نغر يلعب به من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا

قال اني لا اقول الا حقا عن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد

الابل الا النوق وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وعن

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها

لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس

ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية

فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا

ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو

يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول
الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي لصغر القبة وعن النعمن بن بشير قال استاذن
ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشه رضي الله عنها عالية فلما دخل تناولها
ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه
وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل
قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما
ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن

فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في يوم
حنين كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على
احد من الحسان عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون
بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا
بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي
الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسب المال والكرم التقوى عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن عقبة عن ابي عقبة

وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا
من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها
مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر
قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات
على عصبية عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم عن
مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال
السيد الله فقلنا افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان **باب البر والصلة** **من الصحاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما
ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش

فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المومنين ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وقال من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان
يولي وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال
لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا
يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضاء الرب في رضاء الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد وسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب
أو ضيع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت
ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب عن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله
وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله
بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم
وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة
في الأثر غريب عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن

ما من عمل أعجل ثوابا من صلة الرحم

أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار
لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما
عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو
أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني امرأة معها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا
من النار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه وقال الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل
الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال أنا وكافل اليتيم له ولغيره في
الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم

وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون
كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ثم شبك بين اصابعه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوماً فكيف انصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات
بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلاً ولا مالاً والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير يعني الفحاش وقال
والذي نفسي بيده لا يومن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يومن والله

والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه وقال لا يدخل
الجنة من لا يامن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخاً من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه
وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه
واكرام ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر
عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين
اصبعيه غريب وقال من آوى يتيماً الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنباً

لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله او
الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق
بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن
مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره
نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال
من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان
يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه من حرمته

وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم
ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته
وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية
المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله له ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي
ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد
احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله والبغض في الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له

القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على
مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال
لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر
من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم
من الله يوم القيامة فقال اعرابي يا رسول الله حدثنا من هم فقال هم عباد من عباد الله
من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر
اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت
وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس رضي الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب
وله ما اكتسب عن ابي سعيد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل
طعامك الا تقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر
احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل

الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة باب ما نهي
من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين
اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين
حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول
الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة
زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين
الناس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق

ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار
عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث
فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح
ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله
به ومن شاق شق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته

ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من
هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد
ابن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من
جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء
فان الله تعالى يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال
لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان وعن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة
عن ابن عباس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح
والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
برأسين فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال
المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا

على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة رضي الله عنها عليك بالرفق وإياك و
والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن جرير ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال إن الحياء من الإيمان وقال الحياء
لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله وقال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع
عليه الناس وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من
الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الغليظ الفظ عن أبي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن
الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن

المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم
النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد
انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على
أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على
أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب وفي رواية
ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه قال
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك باب
الغضب والكبر من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال

لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق
وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم وفي روى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر من الحسان عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون
امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في
جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية
بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ وعن ابي ذر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل
واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد
سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد

وقال قال الله تعالے الكبرياء ردآئي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار صح

يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد
عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن
ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم
له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم
هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس
أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا
كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما
بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس
ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك
أضعف الإيمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذي في أعلاها فتأذوا
به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجاء بالرجل يوم
القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه

من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث
عليكم

عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت
الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها ورضيها كان كمن
شهدها عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية إذا
رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على
أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن
يعمله عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل
يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقاب وعن أبي ثعلبة في
قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك نفسك
ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين
رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة

الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء
يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا علمه وفي رواية اذا راى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له
افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل
في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى
اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها

مومنا

فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه دين احسن القضا واذا كان له اجل في الطلب

الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال
ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود
وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على
الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم
عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا
ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير كتاب
الرقاق من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم

فلينظر بم يرجع وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك
ميت قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال والله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم
مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها
لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة
لمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل

ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
يبسط الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه وقال العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل
لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ع ب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

كان في الحراسة

من مال وارثه

قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت
يدك شغلا ولم أسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو
موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه
وعالما أو متعلما عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته
أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار
ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان
جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب وعن

وعن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه
وقال إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه عن أبي هاشم
بن عتبة قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في
سبيل الله وعن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول
الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على
حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل
فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن أبي أمامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض
علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت
تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت

لة الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام
وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ
فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم
القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول
رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به
إلى النار ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل
العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره
فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل

وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار
فإذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين
خريفا وعن سهل بن سعد مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع
وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
وعن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم

قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما
كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو
فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم
وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله
يقربك يوم القيامة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما
ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق

مطلب

مطلب فضل الفقراء

بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة
المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر
تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد
ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه
ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن
حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله
شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه

مطلب

لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **باب الأمل والحرص** من الصحاح عن عبد الله رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به
وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا
وإن أخطأه هذا نهشه هذا وعن أنس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل وقال
أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب عن ابن عمر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور من الحسان عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال ما هذا
يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب

قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن
آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل
فلحقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم إلى
جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك **باب استحباب
المال والعمر للطاعة** من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل
وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن أبي بكرة رضي الله عنه أن
رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من
طال عمره وساء عمله عن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله
ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقالوا دعونا الله
أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله

او قال صباما بعد صباح لك بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن
فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد
باب مسئلة الا فتح الله باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد
رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهما جرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا فيه يصل فيه رحمه
ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا
لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل باب التوكل
والصبر والصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل

يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن
ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو
تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه
وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فا
أي المكث والتأخير
لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا
ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما
في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك
غريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم
أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك
بشيء لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم
تركه استخارة الله تعالى ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو
الذي عمله عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل

يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه
من الحسان عن أبي سعيد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس
يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه
من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه
وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
پراكنده ذليل
وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بينا
أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله
يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى
من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن
على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى
أي عذابا
قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع
الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم

إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرء من الشر أن يشار إليه
بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله **باب البكاء والخوف من الصحاح**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت على
النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا قال ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
فكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم رجل بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة وقال إذا أنزل الله بقوم
عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

وقال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق
لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم
إلى الصعدات تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن
سلعة الله الجنة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار
من ذكرني يوما أو خافني في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون أن لا يقبل منهم أولئك
الذين يسارعون في الخيرات عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام
فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء
الموت بما فيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون
قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات الموت فإنه
لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود

واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا
دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري
الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
وقال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة
الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على
خيارها غريب عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم

وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع
عمن سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في
حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم
الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم
ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم
الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان
ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء

كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم
ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب
وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان
وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم
كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق
يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي
انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله

شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي هذه امة مرحومة ليس لها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن
ابي عبيدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة رضي الله عنها
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء
يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء

واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما
دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان
في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت

على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن
كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال
رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده
بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان
اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك
ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح

ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم
لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال
العبادة في الهرج كهجرة إليّ وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة عن سفينة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر
سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية
قال نعم يكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان
لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال
ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع
في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع

قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على
أبواب النار فإن مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم وعن أبي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف
بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله
ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر ثم قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا
كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه
قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن
يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا أبقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم
واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة
نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة صح عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا و
يصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا

اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير
ابنى آدم صح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل فى ماشيته يؤدى
حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار اللسان فيها اشد من
وقع السيف وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله عمر رضى الله عنه
قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة
الاحلاس قال هى هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمى رجل من اهل بيتى يزعم
انه منى وليس منى انما اوليائى المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن

جنب الفتن ولمن ابتلى فصبر فواها عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضع السيف فى امتى لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين
وحتى تعبد قبائل من امتى الاوثان وانه سيكون فى امتى كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبى الله وانا
خاتم النبيين لا نبى بعدى ولا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتى امر الله عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام
لخمس وثلثين او لست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقى او مما مضى قال مما مضى باب الملاحم
من الصحاح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذى يعرضه عليه لا ارب لى فيه وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل

اراد بقاء الملك فى بنى امية سبعين سنة ثم ينتقل الى اولاد عباس

ليبن اللقحة فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع الرجل اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر
والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الليالي و
الايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده و
قيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ولتغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا

اذا

تحجز الا غالبه

دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية اثنا عشر الفا وقال
لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت
الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لا
نذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع
لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع
نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان
الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم

تحجز بينهم الليل

الا الرجل الواحد فباى غنيمة يفرح او اى ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما فى ايديهم ويقبلون
فيبعثون عشر فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم
والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابى هريرة رضى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر قالوا نعم
يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بنى اسحق فاذا جاؤها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذى فى
البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله
والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شىء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال فى السابعة وقال ابو دا
ود هذا اصح عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة

الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رضى الله عنه يوشك المسلمون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذى مخبر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة
وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله
بن عمرو رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم
واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعنى الترك
قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما فى السياقة الاولى فينجو من هرب منهم
واما فى الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما فى الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابى بكرة رضى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان فى اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض
الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون فى اذناب
البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم

ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان
الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف
وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا
حاجين فاذا رجل قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي
في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة — الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل
العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا

مطلب — اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي روا
يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول
في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ
عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
واليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي
فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع
يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل

والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسي عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين

واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد

وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات

والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة

وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر

تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه

اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني او من اهل

بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي فيجيء اليه الرجل

فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي

مطلب ما يجب حفظ

مطلب في بيان المهدي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى

مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث

من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام

وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم

وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي

عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل

ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا

وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع

الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين

او تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث

حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى

الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله

وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج و
ثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة
وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس
من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم ويروى خاصة أحدكم يعني الموت عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية وعن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر

مطلب

من الدجال عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور وقال إن الله لا يخفى عليكم أن الله ليس بأعور
وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني
أنذركم كما أنذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه نارا وماء
فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك
ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه
دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه
طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية

فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جوازكم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال اربعون يوما يوم
كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا
فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته
الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه
قطر واذا رفع رأسه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه
ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان

بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في
الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما
ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن
منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي
الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح
مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا
فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه

فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن
بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم
الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم قليل عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل

المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة
الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة
ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة
اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه
الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا
نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت
انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال
اما انها توشك ان لا تثمر فقال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان

مائها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا
نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال واني
اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير
مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال النبي صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال

فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
قال خلوا انا بامراة تجر شعرها قال من انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا
تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء فان البس عليكم
فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه
بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن
عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب
انه مومن فيتبعه اقوام مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي
سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية

تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها
كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي
فيقول أرأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا
واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول أرأيت ان احييت لك اباك واخاك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول
الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن
قلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ
اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد

من الصحاح عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان
مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه ان اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر رضي الله عنه انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن الصياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان ابن صياد
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر

ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال
لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له
وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت
من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو
واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل
قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار
سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا
ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما
لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية

طويلة

طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا
على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد
لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر رضي الله عنه ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت
غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة
يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب

ولیقتلن الخنزیر ولیضعن الجزیة ولیترکن القلاص فلا یسعی علیها ولیذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد ولیدعون الی المال فلا یقبله احد وقال کیف انتم اذا انزل ابن مریم فیکم وامامکم منکم
قال لا تزال طایفة من امتی یقاتلون علی الحق ظاهرین الی یوم القیامة قال فینزل عیسی بن مریم فیقول
امیرهم تعال صل لنا فیقول لا ان بعضکم علی بعض امراء تکرمة الله هذه الامة باب

قرب الساعة وان من مات فقد قامت قیامته من الصحاح عن قتادة عن انس رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثت انا والساعة کهاتین قال قتادة فی قصصه کفضل احدهما
علی الاخری عن جابر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قبل ان یموت بشهر تسالونی عن الساعة
وانما علمها عند الله واقسم بالله ما علی الارض من نفس منفوسة یاتی علیها مائة سنة وعن ابی سعید رضی الله عنه
عن النبی صلی الله علیه وسلم لا یاتی مائة سنة وعلی الارض نفس منفوسة الیوم وعن عایشة رضی الله عنها کان
رجال من الاعراب یاتون النبی صلی الله علیه وسلم فیسالونه عن الساعة وکان ینظر الی اصغرهم فیقول
ان یعش هذا لا یدرکه الهرم حتی تقوم علیکم ساعتکم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال بعثت فی نفس الساعة فسبقتها کما سبقت هذه هذه واشار باصبعیه السبابة والوسطی
عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لارجوا ان لا تعجز امتی عند ربها ان
یوخرهم نصف یوم یعنی خمسمائة سنة باب لا تقوم الساعة الا علی الشرار من الصحاح
عن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتی لا یقال فی الارض الله الله

وقال لا تقوم الساعة علی احد یقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
لا تقوم الساعة الا علی شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتی تضطرب الیات نساء دوس حول
ذی الخلصة وذو الخلصة طاغیة دوس التی کانوا یعبدون فی الجاهلیة عن عایشة رضی الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یذهب اللیل والنهار حتی تعبد اللات والعزی فقلت
یا رسول الله ان کنت لاظن حین انزل الله هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره
علی الدین کله ولو کره المشرکون ان ذلک تام قال انه سیکون من ذلک ما شاء الله ثم یبعث
الله ریحا طیبة فتوفی کل من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان فیبقی من لا خیر فیه فیر
جعون الی دین آبائهم عن عبد الله بن عمرو رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج الدجال
فیمکث اربعین لا ادری اربعین یوما او شهرا او عاما فیبعث الله عیسی بن مریم کانه عروة بن مسعود
فیطلبه فیهلکه ثم یمکث فی الناس سبع سنین لیس بین اثنین عداوة ثم یرسل الله ریحا باردة من
قبل الشام فلا یبقی علی وجه الارض احد فی قلبه مثقال ذرة من خیر او ایمان الا قبضته حتی لو ان
احدکم دخل فی کبد جبل لدخلته علیه حتی تقبضه قال فیبقی شرار الناس فی خفة الطیر واحلام
السباع لا یعرفون معروفا ولا ینکرون منکرا فیتمثل لهم الشیطان فیقول الا تستجیبون فیقولون
فما تامرنا فیامرهم بعبادة الاوثان وهم فی ذلک دار رزقهم حسن عیشهم ثم ینفخ فی الصور

یعنی الحدیث انه طایفة من هذه الامة یقاتلون علی الحق الی انه یبعث الله تعالی ریحا من الیمن الیّن من الحریر فلا تدع من فی قلبه مثقال ذرة من الایمان الا قبضته فیبقی اشرار الناس و یحصل للاسلام اندراس ولا یعمل احد منهم شیئا من الطاعات ولا یقول احد الله الله فتقوم القیامة علیهم وفی هذا الحدیث بیان انه لا تزال طایفة من هذه الامة مشتغلین بالقتال علی الحق الی انه یقرب قیام الساعة فاذا قرب قیامه ینزل عیسی علیه السلام لتاکید ذلک وتشییده شرح المشارق لابن ملک

فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق
الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من
كم كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم
يكشف عن ساق من الحسان عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينقطع
الهجرة حتى ينقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها باب النفخ
في الصور من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا
اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي
كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى

الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على
اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه باب الحشر من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال يكون الارض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرايق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث

وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي
فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض
قال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال نعم قالوا وكيف يمشون على وجوههم قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون
منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه

فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير كله بيديك قال ابعث بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا من الحسبان عن ابي هريرة رضي
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل
على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت
الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا
ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة

ثلثة اصناف صنفاً مشاةً وصنفاً ركباناً وصنفاً على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون
على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون
بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفاً بغير حساب عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس
يقول الله فسوف يحاسب حساباً يسيراً فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم
القيامة دفع الله الى كل مسلم يهودياً او نصرانياً فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم

القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه
قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيداً عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل
تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من
الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهداً مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً
وبالكرام الكاتبين شهوداً قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام قال فيقول بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما
تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول
فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذاً ثم يقال الآن
نبعث شاهداً عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه

وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان عن
ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعا
ذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة و
تسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار
فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ان يخف ميزانه ام يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه ام في يمينه ام في شماله من وراء ظهره
وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما
هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من
الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل
ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم
تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم
السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال
اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم و
يعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله

ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث
كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وقتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود
الثانية فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره
فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليهم الخلود ثم تلا هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن
انس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع

اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل
ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي و
جلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة

يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي
تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي
يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر وعن حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى عليه السلام
إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى
محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال
الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

القيمة حج

أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر
أتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون ليتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن
ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم و
تحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير و
كأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة
لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر

فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما ينبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول
هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد الخدري غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من
يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا ويصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي

عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى
اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني
الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول

ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا
يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا
يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي
أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من
مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها
وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة
فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها
قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني
وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل
كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد
مثل ما أعطيت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو
مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء
لا أراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم
فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لأحدهم

أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم

من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل فقلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت [اي الشفاعة يعني انا اشفع لك] فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به

وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا [غير مختونين] فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم رب سلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت [يعني ملك] من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن ابي الجذعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام [اي جماعة من الناس] ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثا بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن انس رضي الله عنه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين ممن دخل النار

اشتدّ صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتدّ صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فانّ رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله
عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني ارجوان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا
الجنة برحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون
منها باعمالهم فاوّلهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشدّ الرجل
ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة وا
مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى

الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون
العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشدّ
كوكب درّي في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد منهم على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا
وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب

الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا
يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين و قال يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير و قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا و قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له
هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى
من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة و
لبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم و قال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
و قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب و قال ان اول

زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في السماء لكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من
ورائها عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول
الله ايطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في
ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال
غريب عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في
الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها عن سليمن بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير
بك في الجنة حيث شئت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك

فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة حمراء
له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم عن سالم عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذي يدخلون الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم إنهم
ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة رضي الله عنه فقال أبو هريرة أسأل الله أن
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان
بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة

مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه
ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها
ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه
فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ و
زبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلثين
في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
غريب وبه قال المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال إسحق بن إبراهيم
في هذا الحديث إذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا
الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله اكلنا نرى ربنا مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين
اليس كلكم يرون القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها (اى نار جهنم) وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى

مطلب

بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه
لاهونهم عذابا وقال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا
قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى
ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد (جبل بالمدينة) وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده
من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه

مطلب

الترمذي والغريب يتوطاه الناس غريب عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه
سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء
صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع
امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة
جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن
ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف
بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل
دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت
فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب

مطلب

العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم
بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم
فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال
الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من
ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة عام لبلغت الارض قبل
الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها
عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال
يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه برجليه وعن بردة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار باب خلق الجنة
والنار من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت

بالشهوات عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لی لا يدخلنی الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتی ارحم بك من اشاء من عبادی وقال للنار انما انت عذابی اعذب بك
من اشاء من عبادی ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتی يضع الله رجله فيها فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوی بعضها الی بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا عن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تلقی فيها وتقول هل من مزيد حتی يضع رب العزة
فيها قدمه فينزوی بعضها الی بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فی الجنة فضل حتی ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والی ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال ای رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال ای رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
فقال ای رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
فقال ای رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقی احد الا دخلها **باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام** من الصحاح
عن عمران بن حصين رضی الله عنه قال انی كنت عند النبی صلی الله عليه وسلم اذ جاء قوم من بنی تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشری يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه فی الدين ولنسا

لك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شیء قبله وكان عرشه علی الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب فی الذكر كل شیء ثم اتانی رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم (اراد اللوح المحفوظ) عن عمر رضی الله عنه قال قام فينا رسول الله صلی الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتی دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابی هريرة رضی الله عنه قال سمعت رسول
الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتی سبقت غضبی فهو مكتوب عنده فوق العرش
وعن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار
وخلق آدم مما وصف لكم عن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم فی الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس قال جاء رجل
الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم النبی وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فی ذات الله قوله انی سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتی علی جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها من هذه فقال اختی فاتی سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتی يغلبنی عليك فان
سالك فاخبريه انك اختی فانك اختی فی الاسلام ليس علی وجه الارض مؤمن غيری وغيرك فارسل اليها فاتی بها فقام ابراهيم
يصلی فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروی فغط حتی ركض برجله فقال ادعی الله لی ولا اضرك فدعت الله

انطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا
يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى
اي ذهب واسرع
الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي
عن بركتك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى

عليه السلم

بن يعقوب

اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي
لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك الموت
الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال ارسلتني الى عبد
لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع
على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب
ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند
الكثيب الاحمر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى

رواية

عليه السلم

ضرب من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن
والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا
فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله
بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال
كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما

ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال
ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على سبعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من الحسان عن
ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء
وخلق عرشه على الماء وقال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان
جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما
بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي

أو فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه
ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي
فقال جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال إنه
لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته هكذا وقال بأصابعه
مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي
أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن
زرارة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رأيت ربك فانتفض جبريل عليه السلام
وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين
الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق صح عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن
فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال إن الله اصطفى كنانة
من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
ويروى أن الله اصطفى من ولد إبرهيم إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة وقال
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وقال أنا أكثر
الأنبياء تبعا يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول
الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون الأولون
يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن
من الأنبياء نبيا ما صدقه من أمته إلا رجل واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه
وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت
موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء
من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو
أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة وقال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم
تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ويروى

فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا **محمد** اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا **عن سعد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه
ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها **عن عطا** بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطا عن ابن سلام **من الحسان عن خباب** بن الارت قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة

ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها **عن ابي مالك** الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان
لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة **عن عوف** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها **عن العباس** رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فكانه سمع شيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا **محمد** بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في
خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد **عن العرباض** ابن سارية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة **ابرهيم** و
بشارة **عيسى** ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام **عن ابي**
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر **عن ابن عباس**
رضي الله عنه قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال اخر **موسى** كلمه تكليما وقال اخر **عيسى** كلمة الله وروحه وقال اخر **ادم** اصطفاه

فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو
كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيامة اني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع
ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا
وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض
مكنون او لؤلؤ منثور عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن
يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي
الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون
انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم

وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن
التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على
كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل
عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال قد بقي
في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير
بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي
عن ابي موسى الاشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد و
المقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر

قال سمّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادّهن لم يتبيّن واذا شعث رأسه تبيّن وكان كثير شعر اللحية فقال رجل
كان وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا
ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل
وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين و
توفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي
صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار
شيئا احسن منه وفي رواية عنه ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين
قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعدّ شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعدّ شمطات كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته
وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفّأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت
عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت
عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدّي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدّي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جؤنة
عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير

ضخم الرأس كث اللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا
كأنما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان
رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب واذا التفت التفت
معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت
معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة
حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى له
انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان
لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه
وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله
صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطاء عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق
الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي
عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الشيخان عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي به على يدي فان لامني لائم
من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء لكان وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوم خيبر
على حمار خطامه ليف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في
بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد
بن ثابت رضي الله عنه حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث
الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح
الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف
وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر

يرفع

طرفه الى السماء **باب المبعث وبدء الوحي** **من الصحاح** ع عكرمه عن ابن عباس رضي الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة **وعن** عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام رسول الله صلى
بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا **و**يروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة **و**يروى عن
ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة **وعن** الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين و**عمر** وهو ابن ثلث وستين وقال محمد بن اسمعيل ثلث
وستين اكثر **ع عايشة** رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال **اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ**
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة رضي الله عنها واخبرها

الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن
عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على **موسى** يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا **محمد** انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه **وعن جابر** انه سمع رسول الله صلى الله
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله **يا ايها المدثر قم فانذر** الى قوله **فاهجر** ثم حمي الوحي وتتابع **وعن عايشة** رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **قالت** عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **وعن عبادة** بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي

يقال فصم الشي اذا انكسر وانقطع

كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه عن ابن عباس رضي الله عنه
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب و
قريش فقال ارأيتم إن اخبرتكم أن خيلا تخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة

اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله
سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال
وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر على
رسول الله صل الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صل الله عليه وسلم اشهدوا وعن أبي هريرة
قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل
ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صل الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول
الله صل الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صل الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت
بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي أبو القاسم صل الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي صل الله عليه وسلم يهلك كسرى
ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال

لتفتحن عصابة

من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال شكونا إلى النبي صل الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده عن
دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس
كان رسول الله صل الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صل الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس رضي الله عنه إن ضمادا قدم مكة وكان
من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني
رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذه الريح فهل لك فقال
رسول الله صل الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان **محمدا** عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولاء فاعا
دهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت مثل كلماتك هولاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه **فصل**
في المعراج عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة
نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد **وفي رواية**
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اوتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض تضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها **آدم** صلوات الله عليه
فقال هذا ابوك **آدم** فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال **محمد** قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا **يحيى** و**عيسى** صلوات الله عليهما وهما ابنا خالة قال هذا **يحيى**
و**عيسى** فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال **محمد** قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا **يوسف** قال هذا **يوسف** فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

فا يس
بحر دريا

عليه

الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال **محمد**
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا **ادريس** قال هذا **ادريس**
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال **محمد** قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا **هرون** قال هذا **هرون** فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال **محمد** قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا **موسى** قال هذا **موسى** فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال **محمد** قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل

فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين
صلوة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله
التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وروى ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر و
إناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء وقال في السماء الثالث
فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة
فإذا أنا بإبرهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون
إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي
تغيرت

تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل
يوم وليلة فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء
فإن عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا وإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الا
سودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم
وأنس قال النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى
ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك وعن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به

جمع سواد وهو شخص الانسان

الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني
عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا
انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل جعد ضرب من رجال شنوءة و
اذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام فصل في المعجزات من الصحاح عن
انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال البراء بن عازب لابي بكر الصديق رضي الله عنهما يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله

ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله
بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن
عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني

بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك

اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى
امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجيء وجاء فاخرجت عجينتنا فبصق فيه وبارك له ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجينتنا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح
راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله

ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم من موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال
البراء بن عازب رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها
اشد ملئة منها حين ابتدأ وقال جابر رضي الله عنه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه

كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن
الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل
واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيدة قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس رضي الله عنه نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى
فتح الله عليهم وقال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون و
الكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات

ترمي بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء بن عازب افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان
بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا
والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت
انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن
نفسه فقال

لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
عليه السلام
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس
الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد به عليا واصحابه
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به فنظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام
الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال

يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل
رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول الله وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس
فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا
المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار

أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه وعن أنس أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله

الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة وقال
جابر إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء
فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
ثم لعشرة فأكل القوم كلهم فشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا وفي رواية أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وترك سؤرا

وروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء وروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا وقال انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل
ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم صلى الغداة ثم ركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس
ما في الميضأة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم صب فقال لي اشرب فقلت
لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء
جامين رواء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل
ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا
ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور وقالت يا انس اذهب
بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال جابر

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى
المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي
عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيئ ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون
مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما أو قال ذمة
وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية
في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم
الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل الخزرج ثم
تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد
ضالة له من الحسان عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به
فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال
إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة
أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل
قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة فلما جلس
مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل
يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة أسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هكذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال

فارفض عرقا عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه
فخرق بها الحجر فشد بها البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله
فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة
غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه يشكو كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا
منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال
ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد
رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه
ريبا بعدك وقال ابن عباس رضي الله عنه ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع
ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى وعن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى
شجرة من وراءه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن
يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع
حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده وعن العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت
تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر
في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم
ففتح له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال

قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن
المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا
ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي
الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى
كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في
اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال
رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى
اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا
او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال خذهن فاجعلهن
في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا
وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه
انقطع باب الكرامات من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا
اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا

فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه قال أبو بكر
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال
لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا و
بعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **من الحسان عن عائشة رضي الله عنها** قالت لما
مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور **و**قالت عائشة لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو
اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص **عن ابن المنكدر** أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
أمري كيت وكيت فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى
جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد **عن أبي الجوزاء** قال قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت
انظروا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق **عن سعيد** بن عبد العزيز
قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد

امرأة أبي بكر هي أم رومان والدة عبد الرحمن وعائشة وكانت من بني فراس بن مالك بن النضر

وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لأبي العالية سمع أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل
سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب من الصحاح عن البراء** رضي الله عنه
قال أول ما قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء **عمر** بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى
قرأت **سبح اسم ربك الأعلى** في سور مثلها **عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى **أبو بكر** رضي الله عنه وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان **أبو بكر**
أعلمنا **عن عقبة** بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم **عن عائشة رضي الله عنها**
قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن **أبي بكر** وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرأيته ينظر إليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والآخرة فكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب من الحسان عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي مات فيه
اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا
الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه باب من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال

اي تغيرت حالها بوفاة النبي ولم يبق على ما كانت عليه من الصفا لانقطاع الوحي وزكي الصحبة

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء و
سلاحه وارضا جعلها صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا
وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه
وعصوا امره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم
يوم ولا يراني ثم لأن يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
الخير والشر وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
وعن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار

واشجع

موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم و
بني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل من الحسان عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا
عن ابن عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال
ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد اسد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت
ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران ابن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب
ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا
ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله
بن الزبير قالت اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال
ثقيف

يريد بالازد ازد شنوءة وهي حي من اليمن اولاد ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا واضافهم الى الله من حيث انهم حزبه واهل نصرة رسوله

ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم
سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني
غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي و
لم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني
اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه
الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت
انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل

النصيف النصف اي نصف مد وقيل هو مكيال دون المد والمعنى انه لا ينال احدكم بانفاق مثل احد ذهبا من الفضل والاجر ما ينال احدهم بانفاق مد طعام او نصفه ...

من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا
رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف
قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي
فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى أن الرجل يحلف ولا يستحلف ويشهد ولا
يستشهد ألا فمن سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا
يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم
فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه غريب
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث
قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي

كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر باب
مناقب أبي بكر رضي الله عنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي
أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون
إلا أبا بكر عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت
يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر عن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت
من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل
من المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل

بعده ابوبكر ثم عمر ثم عثمان من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابابكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال
احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله
وقال عمر رضي الله عنه ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق
ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابابكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابابكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابابكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من
تنشق عنه الارض ثم ابوبكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه
امتي فقال ابوبكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك
يا ابابكر اول من يدخل الجنة من امتي باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر عن سعد

بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا
رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا

قيل السكينة ملك يسكن قلب المؤمن ويلهمه ما تطمئن به النفس

يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر رضي الله عنه وهي تضرب
ثم دخل علي رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عثمان رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عمر رضي الله عنه فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا
وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت
القت الدف غريب صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت
صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت

اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب باب مناقب ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق
بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انا خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ
عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب تكلم فقال انا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم عن
ابن عباس رضي الله عنه قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت و
ابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين
من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير

ابي بكر وعمر

كان يتبسمان اليه ويتبسم اليهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل
وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة عن ابن
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما
وزيراى من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء باب
مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما
خرجوا قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان عن ابن منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال

شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال
جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوان كان عثمان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وبها ماء يستعذب غير بئر رومة
فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم
تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد
ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فا
شتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله

اي هما في المسلمين بمنزلة السمع والبصر
في الاعضاء او منزلتهما في الدين
بمنزلة السمع والبصر في الجسد او هما
مني في العزة كالسمع والبصر

كان على ثبير بمكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن
ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا
عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا
يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم
عن ابن عمر رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غب عن ابي سهلة
قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح باب
مناقب الثلثة رضي الله عنهم من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا و
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي
ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى
بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غب عن انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غب وقال علي رضي الله عنه كنت

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني غريب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب عن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك وقال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث
غريب عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات بني
قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك
ابي وامي عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني

سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا
صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في قلبي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة
من كان رسول الله مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من
بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص
في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد
بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على

يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله
اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر
الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى
شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك وعن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله
اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور
وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من
بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلوات الله وسلامه عليه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
فاقبلت فاطمة ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله
سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك
بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان
جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه اول اهل بيته
اتبعه فضحكت وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها وعن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
ضلالة وعن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي

وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ذا الجناحين
وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن
ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم
لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر رضي الله عنه في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحاناي من الدنيا عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن
اسامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون

في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الكتاب
عن جابر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي الناس كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش
اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر
وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ورسوله ثم قال ايها الناس
من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني

وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة
ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس رضي الله عنه أنه رأى جبرئيل مرتين
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه أنه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الحكمة
مرتين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة
غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحسن والحسين هما ريحاني
من الدنيا عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل
عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما
وأحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل
الحسين آنفا غريب عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن
والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه غريب عن بريدة قال كان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم
فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى
بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين
سبط من الأسباط عن علي رضي الله عنه قال الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر
إلى الرأس والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك عن حذيفة قلت لأمي دعيني
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت
معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولأمك إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي
ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة غريب
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسين بن علي على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه أنه فرض لأسامة
في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت
أسامة علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي

عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو
ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل
من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما
فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة
قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة رضي الله عنه قال
كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما
فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي
بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء
فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب

لا صخب فيها ولا نصب وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة رضي الله عنها ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة
الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة
رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة عن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفتخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء
اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله
بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل
صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من
حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت

الدل قريب من الهدي والمراد السكينة والوقار وما يدل على كمال ... من ظواهر احواله وحسن مقاله وسلوك الطريقة المرضية

الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء
حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من
انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمار بن ياسر اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال
يعني ام سليم والدة انس ويقال لها
عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله عز وجل ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب ان
الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى وفي رواية انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن انس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال

[illegible]

قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال أهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين وعن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة وذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاه وأخذت بالعروة فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت عن أنس قال ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة
وعن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما

أي يتجاوز عددهم هذا المبلغ يقال إنهم ليتعادون على عشرة آلاف أي يزيدون عليها في العدد

المنصف بالكسر والناصف الخادم

لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهما المؤمنين وعن عائذ بن عمرو
أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله
مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا
أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك
يا أخي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن
أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من
أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا
حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس

بالأموال

وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفين فهو آمن
ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته
ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته فقال
كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا
ضنا بالله وبرسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس
الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من
مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد
المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن
عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى

الشعار الثوب الذي يلي الجسد سمي بذلك لمماسته شعر البدن والدثار الذي على الظاهر ويكون فوق الشعار والمعنى انهم اقرب الناس الي وادناهم مني

عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء
الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلى الله
لعمر رضي الله عنه في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من
شهد بدرا من الملائكة عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل
النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وان منكم الا واردها
قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد
الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم
اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله

صلى الله عليه

قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحيسان عن حذيفة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة
قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد
بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي رضي الله عنه
قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس رضي الله عنه قال
لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي

اراد بعهده ما يعهد ويوصي اليهم ومن ذلك استخلاف ابي بكر رضه فانه كان اول من استصوبه وقال لا نؤخر من قدم رسول الله الا نرضى لدنيانا من ارتضاه لديننا

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة تحمله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود
وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة
في الجنة عن حذيفة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن
ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوه عن حذيفة رضي الله عنه قال ما احد من الناس يدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس
وآمن عمرو بن العاص عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت
استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك وكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني
فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية

ح/ [illegible]

قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
من محسنهم صح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله
واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر عن جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ
سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق
مني بكم او ببعضكم باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه من الصحاح
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة

الرقة ضد الغلظة واللين مقابل القساوة واستعيرت في احوال القلب فاذا نبا عن الحق واعرض عن قبوله ولم يتاثر عن الآيات والنذر يوصف بالغلظة واذا كان بعكس ذلك يوصف بالرقة واللين ويحتمل ان يراد بالرقة جودة الفهم وباللين قبول الحق فان رقة الشيء تعد لقبول الاشكال بسهولة واللين يقتضي عدم الممانعة والانفعال عن المؤثر بيسير ولعله لذلك اضاف الرقة الى الفؤاد واللين الى القلب وان كانا واحدا لكن الفؤاد فيه معنى التفاؤد وهو التوقد يقال فادت اللحم اذا شويته والقلب فيه معنى التقلب يتقلب حالا فحالا ثم لما وصفهم بذلك اتبعه ما هو كالنتيجة والغاية فان صفاء القلب ورقته ولين جوهره يؤدي الى عرفان الحق والتصديق به وهو الايمان والانقياد لما يوجبه ويقتضيه فيكون قلوبهم معادن الايمان ومنابع الحكمة وهي قلوب منشاها اليمن نسب اليه الايمان والحكمة لانتسابها اليه تنويها بذكرها وتعظيما لشانها وقيل منسوب الى اليمن والالف فيه معوضة عن ياء النسبة على غير قياس وقيل معنى قوله الايمان يمان انه مكي لانه بدا من مكة وتهامة وانما اضافه الى اليمن

والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
جمع فداد وهو الذي يعلو صوته ويشتد فيكون عطفا على المضاف
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا واظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس رضي الله عنه
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك
لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام
قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من
حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم

وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم

ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا

وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير

الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة

خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها

خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل

توكل لي بالشام واهله باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من

الامم قبلكم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى

كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار

على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت

النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر

الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب

الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء

قال

قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني

باهله وماله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم

على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من

خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل امتي مثل المطر لا يدرى

اوله خير ام آخره

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدي اضعف العباد الحقير الفقير

المحتاج الى رحمة الله تبارك وتعالى نور الدين بن شيخ حسن عفي عنهما

في بلدة زرجب حميت عن الآفات مع سائر بلاد الاسلام يوم الجمعة في نصف

النهار سادس عشر من شهر ذي القعدة لسنة ثلثه وثمانه من الهجرة النبوية المصطفوية

قال الامام محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الانام ابو محمد الحسين بن مسعود
الفرا البغوي قدس الله روحه ونور ضريحه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين صحاح
وحسان فالصحاح ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري
في كتابيهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث يرويه
الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابي وله راويان ثقتان عن
اتباع التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان عن اتباع
التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة
الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما واخرجها غيرهما من الائمة مثل ابي داود
السجستاني وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل
عن العدل الى الصحابي ولا يكون للتابعي الا راو واحد ولم ينكر محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج
ان يكون فيما لم يخرجاه من الاحاديث صحيحا فانه روي عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ
مائة الف صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل رحمه الله انه قال صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون
كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة اقسام
في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله والغريب قد يكون من حيث

تفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح ليكون كل واحد من نقلته ثقة مامونا وقد يكون
بما لفظ واحد من الثقات اصحابه والضعيف ما في اسناده مجروح او مجهول

والله اعلم بالصواب
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله
على محمد النبي وآله اجمعين واصحابه
المنتجبين وازواجه الطاهرات
امهات المؤمنين وسلم تسليما
كثيرا
٥

قال ابو سليمان الخطابي الحديث الصحيح ما صح سنده وعدلت نقلته والحسن
ما عرف مخرجه واشتهر حاله وعليه مدار اكثر الاحاديث والضعيف ما يكون في اسناده
جرح والغريب ما تفرد الراوي بروايته والمنكر ما زيفه الكتاب والخبر المشهور
والموضوع المفترى مطهر